

القضية

منتخبات المغرب بكل فئاته..

باحث يفكك لـ «TEL SPORT عربي»

حضور عالمي استثنائي

عاطف.. حكاية لاعب طالب من
قلب فرنسا بإعادة الملك إلى عرشه

أسباب شغب الملاعب

TEL SPORT

العدد 27 - من 16 إلى 30 ماي 2025

مدير النشر : أحمد مدباني

MDJS

برعاية



عربي

توزع مجاناً

حوار
خاص

مدرب سيدات «الفوتسال»:

الفوز بالكان أنقذ مستقبل اللعبة



واجب ومفخرة وطنية مع تحسين القدرات الرياضية



www.tajnid.ma

التسجيل مفتوح لغاية 23 يونيو
أمام الشباب من 19 إلى 25 سنة



القضية

باحث يفكك
TEL SPORT لـ
عربي «أسباب
شغب الملاعب

حدث تحت المجهر

10 الدوري الماسي..
تحد جديد أمام ألعاب
القوى المغربية

قبل الطبع

06 حكيمي رابع مغربي يتوج
بجائزة أفضل لاعب
إفريقي بالدوري الفرنسي
ذاكرة رياضية

29 «وداد الأمة»..
العالمية «MADE»
«IN FIFA

بورصة المحترفين

48 مونديال الأندية
يعيد تشكيل قائمة
«الأسود»

المونديال.. المجهود المالي المضني

تواصل بلادنا بذل مجهودات مضنية في إطار الاستعداد لتنظيم مناسبتين رياضيتين مهمتين، الأولى إفريقية تتمثل في كأس إفريقيا المرتقب تنظيمها نهاية هذا العام وبداية العام المقبل، وكأس العالم 2030 بشراكة مع كل من إسبانيا والبرتغال.

المغاربة، اليوم، وبمختلف شرائحهم الاجتماعية، يطرحون تساؤلات تبدو مشروعة بخصوص مدى انعكاس تنظيم هذين الحدثين الرياضييين على حياتهم، بالنظر إلى المجهود المالي الكبير الذي تبذله بلادهم، والذي من المتوقع أن يتراوح ما بين 5 و6 مليارات دولار، أي ما يعادل 50-60 مليار درهم مغربي.

المجهود المالي الكبير من المقرر أن يذهب، أولاً، نحو تعزيز البنيات التحتية الرياضية من خلال إنجاز ملاعب جديدة وترميم

أخرى بمختلف المدن التي ستحتضن الحدثين الرياضييين، وهو مكسب مهم للأجيال الحالية والمستقبلية. وإلى جانب البنيات التحتية الرياضية، فالمجهود المالي الذي تبذله بلادنا من الأكيد أنه سيكون له تأثير مباشر على البنيات التحتية غير الرياضية من طرق وسكك حديدية ومطارات التي من المتوقع أن يجري تعزيزها وتوسعتها لكي تكون في المستوى المطلوب خلال الحدثين الرياضييين، وخاصة كأس العالم الذي ما زالت تفصلنا عنه حوالي خمس سنوات. لقد حاولت بلادنا خلال مناسبات متعددة الظفر بشرف تنظيم المونديال قبل أن تتمكن من ذلك بشراكة مع إسبانيا والبرتغال، في صبغة ستربط القارة الإفريقية بنظيرتها الأوروبية في سابقة من نوعها يتوجب استغلالها بكثير من الحرص على النجاح كل من موقعه، مسؤولين ورياضيين وجمهوراً، عبر تقديم كل طرف لأحسن نسخة منه في محيط إقليمي ودولي مليء بالتحديات. ♦



اسماعيل روجي



إسدال الستار على البطولات الوطنية للشطرنج بمراكش

الجاري، منافسات البطولتين الوطنيتين في الشطرنج السريع والخاطف، التي شهدت مشاركة مكثفة وندية عالية في مختلف الفئات.

وقد توج بلقب بطولة الشطرنج السريع كل من طارق أنور (فئة الذكور) ووصال الشريبي (فئة الإناث)، بينما فاز بلقب بطولة الشطرنج الخاطف كل من ياسين السنتيسي وكنزة طابيش، وسط إشادة من الجميع بالمستوى العالي والتنظيم المحكم.

للإشارة، يعيش الشطرنج المغربي حيوية تجسدها الرؤية الاستراتيجية للجامعة الملكية المغربية للشطرنج، الرامية إلى دعم المواهب الشابة وتوسيع قاعدة الممارسين، في أفق تمثيل مشرف للمغرب في التظاهرات القارية والدولية، وذلك منذ انتخاب مكتب جديد والخروج من حالة التراجع التي عاشتها اللعبة من قبل. ♦

عمرية، توجت بتكريم 42 لاعبا ولاعبة، في الحفل الختامي الذي حضرته شخصيات رسمية ورياضية بارزة، من بينها بشري القادري، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وعدد من ممثلي السلطات المحلية ومؤسسات التعليم والجمعيات الرياضية.

وأضاف حمدي أن هذا الحدث الاستثنائي نظم بشكل احترافي وكان الهدف منه مواصلة الإنجازات التي يحققها المغرب على مستوى الشطرنج، كما أنه يهدف إلى خلق بيئة مثالية بالنسبة للشطرنج المغربي في أفق احتضان منافسات قارية خلال الأشهر المقبلة.

وتابع أنه تم خلال الحفل منح جوائز مالية للجمعيات التي حققت أفضل النتائج، بعدما احتلت جمعية نجاح سوس الصدارة، تلتها جمعية مشعل حازم، ثم جمعية فاس للشطرنج. هذا، واختتمت، يوم الأحد 11 ماي

أسدل الستار على فعاليات البطولات الوطنية لرياضة الشطرنج للموسم الرياضي 2024 / 2025، بعد عشرة أيام من التنافس الحماسي والراقي، الذي جمع نخبة من لاعبي ولاعبات الشطرنج من مختلف الفئات العمرية ومختلف مناطق المغرب، بمشاركة الفئات العمرية من أقل من 8 سنوات إلى أقل من 20 سنة، بالإضافة إلى بطولتي الشطرنج السريع والخاطف للفئتين المفتوحة والسيدات. واحتضنت مدينة مراكش بطولة الفئات العمرية من 4 إلى 8 ماي 2025، بتنظيم من الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وبمشاركة للمتأهلين من مختلف العصب الجهوية.

محمد حمدي، رئيس لجنة المالية والتسويق والاتصال بالجامعة الملكية المغربية للشطرنج، قال، في تصريح لمجلة «TEL SPORT عربي»، إن هذه التظاهرة شهدت مستوى تقنيا عاليا في سبع فئات

رسميا.. أنشيلوتي مدربا لمنتخب البرازيل

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيتولى منصب مدرب المنتخب الوطني الشاغر قبل كأس العالم 2026، بعد أن يترك تدريب ريال مدريد.

وقال إدنالدو رودريغز، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، «إن تعيين كارلو أنشيلوتي لقيادة البرازيل ليس مجرد قرار استراتيجي، بل هو إعلان للعالم عن عزمنا على استعادة صدارة منصة التتويج. إنه أعظم مدرب في التاريخ، وهو الآن يقود أفضل منتخب وطني في العالم. معاً، سنكتب فصلاً جديدة مجيدة لكرة القدم البرازيلية».

واستمع أنشيلوتي بأربع سنوات ناجحة للغاية في ولايته الثانية مع العملاق الإسباني، لكن من المنتظر أن ينهي الفريق هذا الموسم دون أي لقب.

وكانت وسائل إعلام إسبانية ذكرت، في وقت سابق، أن لاعب الوسط السابق تشابي ألونسو سيصبح المدرب القادم لريال مدريد، المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني بعقد يمتد 3 سنوات عندما يغادر باير ليفركوزن بعد نهاية الموسم.

وقالت مصادر إنه من المتوقع أن يحل ألونسو (43 عاماً) محل أنشيلوتي. ♦



دورة تكوينية

لمدربي كرة القدم الشاطئية

وأضاف المصدر ذاته، أن الدورة التكوينية، التي يشرف عليها مصطفى الحداوي، المسؤول عن تكوين مدربي كرة القدم الشاطئية، بمساعدة طاقم التكوين، تهدف إلى تأهيل وتطوير كفاءات الأطر التقنية الوطنية، وتمكين المشاركين من التكوين النظري والتطبيقي اللازم لممارسة مهامهم التدريبية وفق المعايير المعتمدة، إضافة إلى تأهيل والرفع من مستوى كرة القدم الشاطئية وطنياً. ♦

احتضن مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة دورة تكوينية للحصول على رخصة التدريب المستوى الثاني في كرة القدم الشاطئية. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن هذه الدورة، المنظمة تحت إشراف الإدارة التقنية الوطنية، تعرف مشاركة 24 مستفيداً، من بينهم نساء، ولاعبون دوليون حاليون وسابقون، إلى جانب عدد من المدربين النشيطين في كرة القدم الشاطئية.

شروط خرافية لرونالدو لتجديد عقده مع النصر السعودي



إلى تقليص تكسُّس اللاعبين في الفريق ورفع كفاءته. وعلى صعيد الجهاز الفني، فإن روناالدو لم يخف استياءه من المدرب الإيطالي ستيفانو بيولي على اعتبار أن الأخير يفتقر للمرونة والشخصية التنافسية.

ويشترط روناالدو تعيين جهاز فني أوروبي محترف ومدير رياضي من طراز عالٍ يتمتع بصلاحيات كاملة تحت إشراف لجنة فنية مستقلة، من أجل تجديد عقده مع النصر.

ويأتي ذلك في وقت تأكد فيه خروج النصر بدون ألقاب في الموسم الثالث لرونالدو مع الفريق، إذ خسر «العالمي» كأس السوبر السعودي بداية الموسم بالسقوط في النهائي أمام غريمه الهلال بنتيجة 4-1. وبعدها ودَّع بطولة كأس الملك من الدور ثمن النهائي بالهزيمة أمام التعاون بنتيجة 0-1 في مباراة أهدر فيها روناالدو ركلة جزاء، ثم أقصى من نصف نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة بعد الخسارة الصادمة من كاواساكي فرونتال الياباني 3-2.

ويحتل النصر حالياً المركز الخامس مؤقتاً في جدول ترتيب دوري روشن برصيد 60 نقطة، بفارق 14 نقطة عن اتحاد جدة المتصدر. علماً بأن «العالمي» تفصله 4 مباريات عن نهاية الموسم المحلي. ♦

وضع النجم البرتغالي كريستيانو روناالدو (قائد النصر السعودي) عدة شروط من أجل تجديد عقده الحالي مع «العالمي»، والذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي 2025-2024.

وأكدت صحيفة «عكاظ» السعودية أن روناالدو (40 عاماً) يقود شخصياً مشروعاً فنياً وإدارياً طموحاً داخل النصر، حيث وضع ما وصفته برؤيته التفصيلية، كشرط أساسي لتمديد عقده لمدة موسمين آخرين.

وأضافت أن أفضل لاعب في العالم 5 مرات قدّم خارطة تغييرات شاملة في الجهاز الفني، وقائمة اللاعبين المحترفين والمحليين.

وأوصى «الدون» إدارة النصر بالاستغناء عن عدد من اللاعبين المحترفين الذين يرى بأنهم «غير مؤثرين»، مثل الإسباني إيمريك لابورت وحارس المرمى البرازيلي بينو ومواطنيه أنجيلو غابرييل وويسلي، علماً بأن الأخير من فئة «المواليد».

وفي المقابل، يرغب روناالدو في الإبقاء على الركائز الأساسية للفريق، وهم السنغالي ساديو ماني، والكرواتي مارسيلو برونوفيتش، والبرتغالي أوتافيو، والكولومبي جون دوران، والفرنسي محمد سيماكان. وفي الوقت نفسه، طالب الإدارة ببيع وعدم تجديد عقود عدد من اللاعبين المحليين، وهي خطوة تهدف

حكيمة رابع مغربي يتوج بجائزة أفضل لاعب إفريقي بالدوري الفرنسي

توج الظهير الأيمن المغربي أشرف حكيمي بجائزة مارك فيفيان فويه لأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي، مواصلاً هيمنة باريس سان جيرمان البطل على جوائز الاتحاد الوطني لكرة القدم لموسم 2024-2025.

وتفوق حكيمي على العاجي إيفان غيسان (مهاجم نيس) والسنغالي حبيب ديارا (لاعب وسط ستراسبورغ) بعد تصويت لجنة مكونة من 100 شخصية اختارتهم إذاعة فرنسا الدولية و«فرانس 24» وتضم صحافيين ومستشارين ولاعبين سابقين. ويات حكيمة رابع لاعب مغربي يفوز بهذه الجائزة المرموقة بعد كل من:

- مروان الشماخ (عام 2009)

- يونس بلهندة (عام 2012)

- سفيان بوفال (عام 2016)

وخلف حكيمي -الذي حل ثانياً العام الماضي- المهاجم الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ الذي لعب في صفوف مرسيليا موسم 2024-2023.

تم إنشاء الجائزة للمرة الأولى موسم 2008-2009 وفاز بها مهاجم بوردو المغربي مروان الشماخ. وهي تحمل اسم لاعب خط الوسط السابق الكاميروني مارك فيفيان فويه الذي توفي إثر سكتة قلبية خلال مواجهة جمعت بين منتخب بلاده وكولومبيا بالدور نصف النهائي لكأس القارات في 26 يونيو 2003 في ليون. ♦





منتخبات المغرب بكل فئاته.. حضور عالمي استثنائي

منتخب السيدات داخل القاعة

■ توج المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة للسيدات بلقب أول نسخة لكأس إفريقيا، بعد فوزه في النهائي على تنزانيا بثلاثة أهداف مقابل اثنين. وكان المنتخب الوطني قد ضمن مقعدا بأول نسخة لكأس العالم المرتقبة بالفلبين، إثر تأهله إلى نهائي كأس أمم إفريقيا، بعد فوزه على أنغولا في لقاء النصف الذي استضافته القاعة المغلقة للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

سيدات أقل من 17 سنة

■ تمكن المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم لأقل من 17 سنة من التأهل إلى نهائيات كأس العالم، بعد تعادله مع ضيفه الزامبي دون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، السبت 15 يونيو 2024، على أرضية الملعب البلدي ببركان، في إطار إياب دور الرابع والأخير لتصفيات كأس العالم، المزمع تنظيمه بجمهورية الدومينيكان.

شهدت كرة القدم المغربية، خلال الموسم الجاري، تألقا في مختلف الفئات السنية مما جعلها تثبت، مرة أخرى، مواصلة المغرب لتألقه رياضيا، من خلال المشاركة في منافسات كأس العالم لمختلف الفئات السنية. مجلة «TEL SPORT عربي» تسلط الضوء على الصحوة التي تعيشها كرة القدم المغربية بعد تأهلها إلى مختلف كؤوس العالم المرتقبة في سنة 2025، في أربع فئات سنية.

المنتخب الوطني

■ اقترب المنتخب المغربي من انتزاع تأشيرة العبور لكأس العالم 2026، للمرة الثالثة على التوالي، بعدما بات يتصدر مجموعته متبوعا بالنيجر وتانزانيا. ووجب التنبيه إلى أن مجموعة المغرب تقلصت في تصفيات كأس العالم الولايات المتحدة الأمريكية- كندا- المكسيك 2026، إلى أربعة منتخبات، بعد انسحاب إريتريا قبل بداية التصفيات، وكذا توقيف الاتحاد الكونغولي من طرف الاتحاد الدولي «فيفا».

منتخب أقل من 17 سنة

■ تمكن المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة من التأهل إلى نهائيات كأس العالم قطر 2025 بعد تصدره للمجموعة الأولى، كما توج بطلا لكأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة، لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه على مالي (حامل اللقب مرتين) بنتيجة 4-2 بركلات الترجيح، إثر انتهاء المباراة بالتعادل دون أهداف، في النهائي الذي أقيم، يوم السبت 19 أبريل، على ملعب البشير بمدينة المحمدية.

منتخب أقل من 20 سنة

■ تأهل المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في الشيلي، في الفترة المتراوحة ما بين 27 شتنبر و19 أكتوبر 2025، بعد فوزه على منتخب سيراليون بهدف لصفر، في المباراة التي جمعتهم يوم الاثنين 12 ماي الجاري على أرضية ملعب 30 يونيو بالعاصمة المصرية القاهرة، ضمن ربع نهائي كأس إفريقيا للأمم التي تحتضنها مصر إلى غاية يوم الأحد المقبل.

من حقهم عيش الشغف



حضور مباريات كرة القدم ليس حكرا على فئة دون أخرى. لأجل ذلك، يقاس تميز دولة أو جهة في تنظيم كبريات التظاهرات أو أصغرها، بضمان توفير شروط الولوج والفرجة على قدم المساواة لفائدة جميع فئات المجتمع، مهما كانت العوائق التي يمكن أن تمنعهم من عيش الشغف من وسط المدرجات أو في مكان آخر خاص بهم.

لماذا هذه المقدمة؟

مناسبتها ما عاشه الأشخاص في وضعية إعاقة حين تم افتتاح المركب الرياضي محمد الخامس.

شباب وشابات، يتنفسون عشق المستديرة، لا يمنعهم «عكان» يتكئون عليه أو كرسي متحرك يسهل عليهم الحركة، من التنقل نحو ملاعب كرة القدم. ينتظرون بدورهم إطلاق صافرة البداية، يحضرون قبل الموعد بساعات، لأن معاناة الولوج تستمر في انتظارهم، واليوم، أصبحوا وأصبح أمام معاناة أشد، بعد فرض صعودهم إلى المدرجات، حيث لا يمكنهم، وهم وسط كراسيهم، رؤية سوى السيقان وهي تهتز، عوض متابعة اللعبة.

ضمان ولوج سلس إلى المركبات الرياضية، بكرامة واحترام لخصوصيات هذه الفئة وفي أحسن الظروف، شرط أساسي لإنجاح جزء من استضافة المغرب لكأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، وباقي الاستحقاقات الوطنية والقارية والعالمية.

ولا نتمنى أن يزايد أحد أمام كل الجهود التي تبذلها الدولة يوما ما على المغرب أنه تجاهلها.

أحمد مدياني

Vibrez au rythme de

CASABLANCA



الدوري الماسي..

تحد جديد أمام ألعاب القوى المغربية



**سيتنافس الأبطال في
14 نوعا رياضيا ضمنها
سباق 3000 متر موانع
الذي يعرف بشكل مستمر
حضورا قويا للبطل
العالمي سفيان البقالي**



دأب المغرب على استضافة الجولة الرابعة من منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى، الذي يبدأ من شايمن وشنغهاي بالصين، ثم الدوحة كمحطة ثالثة، والمغرب كمحطة رابعة، ضمن 15 جولة تجذب عمالة مختلف التخصصات سعيا لجمع أكبر عدد من النقاط للتتويج بلقب الدوري الماسي الذي يختتم عادة بمدينة زيورخ.

وحددت اللجنة المنظمة لملتقى الدوري الماسي تاريخ الـ 25 من ماي الجاري موعدا لإجراء المنافسات، وسط تضارب حول مكان إقامة الحدث بين الملعب الأولمبي بالرباط، أو ترحيله مرة أخرى إلى مراكش كما وقع السنة الماضية.

وسيتنافس الأبطال في 14 نوعا رياضيا، ضمنها سباق 3000 متر موانع، الذي يعرف بشكل مستمر حضورا قويا للبطل العالمي سفيان البقالي خلال السنوات الأخيرة.

آمال المغرب

يلقى المغاربة آمالهم على مشاركة الأولمبي المغربي سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع، رغم أنه فشل الموسم الماضي في الحفاظ على سلسلة انتصاراته التي استمرت منذ 3 سنوات في مسافة 3000 متر موانع، محققا المركز الثاني في نهائي الدوري الماسي ببروكسيل، خلف العداء الكيني سيرمون اموس بزمن 08.06.90، فيما حل ثانيا البطل الأولمبي المغربي سفيان البقالي بـ 08.08.50، ومحمد تيندوفت في المركز السادس بـ 08.10.93.

وكان الإثيوبي الشاب صامويل فيروي،

وصيف بطل العالم للشباب، تصدر ترتيب الدوري الماسي قبل النهائي، متبوعا بالكيني سيريماموس، فيما جاء سفيان البقالي في المركز السادس برصيد 16 نقطة، كما أدرج محمد تيندوفت، ضمن 12 مشاركا الذين تنافسوا على لقب الدوري الماسي في سباق الموانع بعدما جاء في المركز الـ 13 في منافسات الدوري الماسي برصيد 4 نقاط.

وكان البقالي يتطلع إلى الفوز بلقب الدوري الماسي، وتأكيد قوته في هذه المسافة التي أحرز فيها لقب بطولة العالم في دورتي يوجن وبودابست، وذهبيتي أولمبياد طوكيو وباريس 2024. وخلال الموسم الحالي حل العداء المغربي سفيان البقالي ثانيا في أولى جولات الدوري الماسي، خلف الإثيوبي صامويل فيروي، بملتقى شايمن الصيني لألعاب القوى، مسجلا ثاني هزيمة له بعد تتويجه بلقبه الأولمبي في باريس صيف السنة الماضية.

وانسحب البقالي من سباق 3000 متر موانع، في ثاني جولات الدوري الماسي لسنة 2025، التي أجريت بشنغهاي يوم السبت 3 ماي الجاري، علما أن اسمه كان مدرجا ضمن لائحة المشاركين في السباق إلى جانب الثنائي محمد تيندوفت وعبد الرفيق بوعسل.

المستوى العالي

أعلنت اللجنة المشرفة على ملتقيات الدوري الماسي لألعاب القوى عن نيته استقطاب أفضل الرياضيين في العالم للمشاركة في الجولات الثلاث الأولى. وقالت اللجنة، في بيان لها، إنها ستعمل

أمتار حواجز الأمريكي جرانت هولواي.
والى جانب الأسماء القوية ستحضر
منافسات الدوري الماسي هذه السنة،
النجمة الهولندية فيمكي بول، بطلة
العالم الحالية في سباق 400 متر.

حضور كيني قوي

ستكون نجمة المسافات الطويلة،
الكينية بياتريس شبيت، حاضرة في
ملتقى الرباط لألعاب القوى يوم 25
ماي 2025، بعد فوزها بذهبيتين في
أولمبياد باريس في سبقي 5000 متر
و10000 متر وحطمت الرقم القياسي
العالمي في سباق 10000 متر، وأنهت
موسمها مذهلاً بلقب الدوري الماسي
في مسافة 5000 متر، كما أنها بدأت
موسمها هذه السنة بقوة، بفوز كبير
على النجمة الإثيوبية غودافتسيغاي،
صاحبة الرقم العالمي في 5000
متر في الجولة الافتتاحية للدوري
الماسي في شيامن .
وسيكون النجم العالمي إيمانويل
وانيون حاضراً في سباق 800 متر،
مسجلاً ظهوره الرابع في لقاء الرباط،

أصحاب المراكز الأولى في كل سباق سيحصلون على مبالغ أدناها 30 ألف دولار وأعلىها 100 ألف دولار

على ضمان مشاركة حملة الأرقام
القياسية في جولات كل من شيامين
وشنغهاي بالصين، وجولة الدوحة
بقطر.
وأضاف المصدر ذاته، أن الجولات
الثلاث المقرر إقامتها في 26 أبريل
والثالث من ماي والسادس عشر
منه، ستعرف ندية كبيرة في سباقات
المضمار في ظل التحديثات الجديدة
التي أجريت على مكافآت الفوز.
وتابع بيان اللجنة، أن أصحاب
المراكز الأولى في كل سباق سيحصلون
على مبالغ أدناها 30 ألف دولار وأعلىها
100 ألف دولار في كل جولة من
الجولات البالغة 15 جولة والمقررة في
12 دولة.
للإشارة، يرتقب أن يشارك في جولتي
الصين، السويدي أرماند دوبلانتس،
صاحب الرقم القياسي لمسابقة القفز
بالزانة، بعلو 6.26 متر، والنرويجي
كارستن وارهوم صاحب الرقم القياسي
في سباق 400 متر حواجز، بتوقيت
45.94 ثانية، بالإضافة إلى بطل العالم
وأولمبياد باريس 2024 في سباق 110





صراع الموانع

يحتل العداء المغربي سفيان البقالي المركز الرابع في ترتيب الدوري الماسي لهذا العام في تخصصه 3000 متر موانع بعد إجراء جولتين من سلسلة منافسات الدوري الماسي، وللتين أقيمتا مع الصين في كل من شيامن 26 أبريل وشنغهاي 3 ماي، بعدما حصد سبع نقاط من مشاركته في الجولة الافتتاحية، التي جرت نهاية الأسبوع الماضي في شيامن حيث حل في المركز الثاني.

ويتصدر الكينيان سيريم إيدموند، وسيمون كيبرويكويتش 22 عاما، الترتيب المؤقت للسباق برصيد 12 نقطة لكل منهما، جمعاهما من مشاركتين في لقاء شيامن وشنغهاي، وجاء بعدهما في المركز الثالث الإثيوبي صامويل فيروي بمجموع 11 نقطة بفضل فوزه الأول في شيامن.

حيث يهدف للحفاظ على لقبه للمرة الرابعة على التوالي في اللقاء بعد أن حقق الفوز في مشاركاته الثلاث السابقة أعوام 2022، و2023، و2024، وبعدها فاز باللقب الأولمبي في باريس بزمان قدره 1:41.19 وأصبح أصغر فائز في سباق 800 متر في تاريخ الألعاب الأولمبية، وعاد بعد ذلك ليعزز رقمه إلى 1:41.11 في لقاء لوزان بفارق 0.20 فقط عن الرقم القياسي العالمي لمواطنه ديفيد روديشا، معادلا ثاني أسرع زمن في التاريخ الذي يحمله الدنماركي ويلسون كيبيكتر، ومعززا مكانته كأفضل عداء في سباق 800 متر، قبل أن ينهي موسمه بأفضل طريقة بتتويجه بلقب الدوري الماسي للمرة الثانية على التوالي في بروكسيل.

وافتح وانيوني موسمه هذه السنة بالمشاركة في لقاء كينغستون ضمن سلسلة سباقات غراند سلام تراك لألعاب القوى، بفوز ساحق في سباق خارج تخصصه 1500 متر، إذ تغلب على المتخصصين، بمن فيهم المتوجون في هذا السباق في أولمبياد باريس، جوش كير، ويارد نوغوس، وكول هوكر، بالإضافة إلى منافسه الرئيسي الكندي ماركو أروب، بطل العالم الحالي في سباق 800 متر.

ويسعى وانيوني لمواصلة هيمنته على سباقه المفضل 800 متر، والفوز بكأس الدوري الماسي للمرة الثالثة على التوالي، بعد تتويجه باللقب مرتين في زيوريخ عام 2023 وبروكسيل 2024، لكن هدفه الأبرز يتمثل في الفوز باللقب العالمي في طوكيو، صيف هذا العام، بعدما ضاع منه قبل عامين حين اكتفى بالميدالية الفضية في بودابست.

ملعب المنافسة

كشفت مصادر مطلعة لمجلة «TEL SPORT عربي»، أنه لحدود بداية أبريل يتم التركيز بشكل فعلي على الملعب الأولمبي بالعاصمة الرباط، رغم أن الإصلاحات لم تكتمل بعد، وأن اجتماعات على أعلى مستوى تتم بشكل متواصل من أجل التحضير لملتقى محمد السادس، وحتى لا يتم تغيير مكان إقامته كما وقع السنة الماضية حين تم نقله إلى ملعب مراکش الكبير.

وأضافت المصادر ذاتها أن عدم الانتهاء من الإصلاحات التي يعرفها ملعب الأمير مولاي عبد الله، في إطار تأهب المغرب لاحتضان كأس أمم إفريقيا وكأس العالم، قد يكون عاملا مؤثرا على المنافسة، خصوصا وأن الملعب الأولمبي يوجد على بعد أمتار قليلة من الملعب الأولمبي المرشح لاحتضان نسخة 2025. ♦



باحث يفكك لـ «TEL SPORT عربي»

أسباب شغب الملاعب

أسدل الستار على المناظرات الجهوية التي أشرفت عليها وزارة الداخلية، حول موضوع التشجيع الرياضي، في الفترة الممتدة من 15 أبريل إلى غاية 30 منه، في سياق تأهب المغرب لاحتضان النسخة الـ 35 من منافسات كأس أمم إفريقيا، وأيضا الاستعداد لمنافسات كأس العالم 2030، وسعيا لتطوير المنتج الرياضي في ما يتعلق بال جماهير وتأطير الحشود.



وتوتراته، فالملاعب لم تعد مواقع للمتعة والترفيه وحسب، بل تتحول أحيانا إلى ساحات للتعبير عن الهويات والانتماءات، سواء أكانت محلية، جهوية، أو حتى سياسية، وفي سياق الشغب الجماهيري الكبير الذي يصاحب مباريات كرة القدم، قد تتحول هذه التجمعات، في بعض الأحيان، إلى بؤر للتوتر والعنف، إلا أن تفسيرات ظاهرة العنف وشغب الملاعب تتعدد بتعدد مسبباته والشروط المرتبطة به وسياقات نشأته.

وأوضح حمداوي، أنه دائما ما نطرح سؤالاً حول نجاعة المقاربات التي يتم بها تدبير المناسبات الجماهيرية، وإذا كنا نشهد مجهودات كبيرة جداً على مستوى التنظيم الأمني والعتاد اللوجستيكي المسخر لاحتواء هذه التظاهرات، ورغم ذلك فالمشاهد تعيد نفسها أمامنا من حين لآخر، غير أن الجواب في هذا السياق لا ينفي أهمية المقاربة الأمنية والتنظيم اللوجستيكي ولا ينقص من فعليتهما في تدبير الشأن الرياضي، لكن ما وجب التنبيه إليه هو أنه، ومن أجل تجنب عوامل الخطر وتدبير الأحداث بشكل مطمئن، لا ينبغي التعامل مع العنف في الملاعب وإدارته بطريقة أمنية بحتة، دون الربط بين أبعاده المختلفة، أو إدراجها في منظور أشمل للحكامة الأمنية، وسنحاول هنا مقارنة الموضوع من بعض جوانبه النفسية الاجتماعية والتربوية.

وتابع حمداوي أنه من أجل التعامل مع أي إشكالية، نفسية كانت أو اجتماعية، لا بد من فهم أبعادها وسياق بروزها، ومن المعروف أن العنف غالباً ما ينمو ويتعزز بشكل خاص في حضور الجماعات غير المنظمة، هاته الجماعات تتشكل من أفراد لهم مشترك هوياتي وخصائص فردية، غالباً ما يميلون إلى نزعة العنف في حالة أي تهديد لهوية الجماعة والأفراد المنتمين إليها، وبهذا فإن العنف نزعة غريزية لدى الأفراد،



رغم أن المظاهرات أفرزت عددا من التوصيات إلا أن بعض شرارات العنف عادت إلى الظهور وهو ما يفسر تغول هذه الآفة في أوساط الجماهير

رغم أن المظاهرات أفرزت عددا من التوصيات في ختام هذه المحطات غير المسبوقة في تاريخ المغرب، إلا أن بعض شرارات العنف عادت إلى الظهور وهو ما يفسر تغول هذه الآفة في أوساط الجماهير المغربية.

مجلة «TEL SPORT عربي» تفتح ملف التحليل النفسي لظواهر العنف المرتبط بالملاعب، مع الأكاديمي عبد العزيز حمداوي، الباحث في علم النفس التربوي بكلية علوم التربية بالرباط. يقول حمداوي، في حديثه للمجلة، إن التظاهرات الرياضية تعتبر ركيزة استراتيجية لتعزيز التماسك الاجتماعي، إذ تجسد تفاعلا حيويا بين الأفراد والمجتمعات، فمن الناحية النفسية تقدم منفذا صحيا لإدارة الضغوط اليومية عبر تفريغ الطاقة السلبية، وتعزز الصحة العقلية ثقافيا، وتبرز الهوية المحلية وتعزز الحوار بين الحضارات، وبهذا تتحول التظاهرات الرياضية إلى أداة متعددة الأبعاد تسهم في صناعة مجتمعات أكثر صحة، واستقرارا وإبداعا.

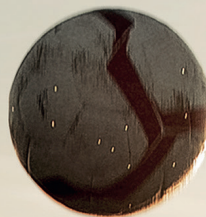
ومع اقتراب تنظيم بلدنا لكأس الأمم الإفريقية 2025، والمشاركة في تنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2030، وما بينهما من محطات رياضية مهمة، من المتوقع أن تجذب هذه المحطات ملايين المشجعين والمشاهدين من الداخل والخارج، ولإنجاح هاته المحافل الرياضية بذلت مجهودات كبيرة لتوفير ظروف من شأنها الإسهام في إنجاح هذه التظاهرات، إلا أن بروز العنف داخل المدرجات وفي فضاءات الملاعب، وما يصاحبه من أحداث تشكل عبئا على التنظيم الأمني، كما تشكل تحديا حقيقيا، دفع إلى التفكير فيه بشكل يراعي سياق بروز الظاهرة بشكل عام.

وتابع الباحث المتخصص في علم النفس التربوي أن كرة القدم في المغرب، كما في غيره من البلدان، تتجاوز كونها رياضة، لتصبح ظاهرة اجتماعية وثقافية تعكس تفاعلات المجتمع



LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT



عندما يخسر فريقهم.
واعتبر حمداوي أن غالبية الجماهير
تشكل من فئات القاصرين، المراهقين
والياقعين... وهي فئات ذات خصائص
نفسية، انفعالية معرفية واجتماعية
تقتضي تعاملًا خاصًا. وقد يؤدي عدم
استحضار هذه الخصائص أثناء التنظيم
من طرف الجهات الأمنية المختصة، إلى
بروز ردود أفعال سلبية تزيد من احتمالية
العنف.

وأشار الباحث الأكاديمي إلى أن ما يمكن
استخلاصه مما ذكرناه سلفًا، أن العنف
بالملاعب الرياضية ظاهرة تقتضي منا
فهما دقيقًا، مع استحضار أهمية التنبؤ
بالمخاطر والتخطيط الدقيق لاحتواء
الأزمات، إلى جانب التنسيق المحكم بين
مختلف الأطراف المعنية لتحقيق إدارة
ناجحة، كما يلزمنا واقع الحال التفكير
بشكل جاد في أدوار المدرسة ومؤسسات
التنشئة الاجتماعية، والتكثيف من برامج
التثقيف والتوعية بأدوار الرياضة وأهدافها
داخل المجتمع، من أجل تنشئة جيل
يتحكم في مشاعره ويضبط انفعالاته،
جيل بروح التنافس الشريف، يستفيد من
الأنشطة الرياضية بما يماشى والغايات
الأسمی التي تنظم من أجلها.

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI



we casablanca

SMART NEXTGEN CITIES INNOVER POUR UNE MÉTROPOLE DURABLE ET INCLUSIVE

SPORTECH



CIVICTECH



MOBILITY



9ÈME ÉDITION

21 ET 22 MAI 2025 À L'HÔTEL HYATT REGENCY

ORGANISATEUR



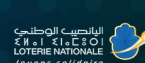
PARTENAIRE
STRATÉGIQUE



PARTENAIRES PROJET



NOS SPONSORS



Smart Cities
Morocco Roadshow
2025

@ f SMART CITY CASABLANCA
WWW.CASABLANCASMARTCITY.COM

أسباب العنف داخل الملاعب



أوضح الباحث في علم النفس التربوي أن العوامل المفسرة للعنف تنشأ أساساً من فهم دقيق لتفاعل النفسي والاجتماعي في سياق أو حدث محدد، وإذا ما أردنا الحديث عن التفسيرات وتحليل أسباب العنف داخل الملاعب، يمكن أن نجعلها في العوامل الآتية:

■ **عمق المشكل ينشأ**
أساساً من الهوية الكائنة بين قنوات التربية والتنشئة والشأن الرياضي، مما يرسخ تمثل انعدام العلاقة بين الرياضة ومؤسساتها، وقضايا التربية، وهذا يؤدي بالعمل الرياضي إلى الانحراف عن مساره وضياح هدفه الأساسي؛

■ **وسط الحشود الكبيرة،**
يفقد الأفراد إحساسهم بالهوية الفردية والمسؤولية الشخصية، مما يزيد الاستعداد للانخراط في سلوكيات عنيفة لا يُقدمون عليها بمفردهم. وتفسر هذه الظاهرة عبر مفهوم «ذوبان الهوية» في الجماعة؛

■ **يتعلم الأفراد السلوك**
العدواني من خلال ملاحظة وتقليد النماذج المؤثرة (كقادة الجماعات المشجعة أو اللاعبين). فإذا نال العنف تعزيزاً اجتماعياً (مثل الاحترام أو الشهرة)، يتحول إلى سلوك مكتسب؛

■ **يعد السلوك العنيف**
رد فعل على مشاعر الإحباط الناتجة عن خسارة الفريق، أو قرارات الحكام، وقد يكون الإحباط متراكماً أيضاً من ضغوط حياتية خارج الملعب. ♦



مدرب سيدات «الفوتسال»:

الفوز بالكان أنقذ مستقبل اللعبة

القدم داخل القاعة سيدات بشكل كبير، كما أنها ستمنح حافزا للعائلات، لمواكبة بناتها اللواتي اخترن ممارسة «الفتوصال» مستقبلا. تحقيق لقب «الكان» سيدات سيوسع بلا شك قاعدة الممارسة خلال السنوات المقبلة، ویمنحننا كإدارة تقنية أريحية لمواكبة أكبر عدد ممكن من اللاعبات، قبل ضمهن إلى المنتخبات الوطنية.

* هل توقعتم تحقيق هذا الإنجاز في أول نسخة من كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات؟

في ضوء الإمكانيات التي تم رصدها لمنتخب السيدات لكرة القدم داخل القاعة والعمل الذي قمنا به منذ مدة وقبل انطلاق «الكان»، كنت مؤمنا بأن المجموعة المغربية قادرة على كتابة التاريخ وتحقيق لقب أول نسخة من «الكان»، ونصبح أبطال القارة. جامعة الكرة سخرت جميع الإمكانيات لمنتخب «الفتوصال» سيدات، سواء عبر إقامة تجمعات إعدادية بالمغرب وخارجه، أو بإجراء عدد من المباريات الدولية.

كل هاته النقاط أوضحت لنا مستوى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة سيدات، والتطور الذي عرفته المجموعة وللاعبات، قبل دخول نهائيات كأس أمم إفريقيا. دخلنا بتفاؤل كبير إلى «الكان»، خصوصا أن معظم المنتخبات المشاركة في أول نسخة من المسابقة القارية ليست متخصصة في «الفتوصال» باستثناء أنغولا، الذي سبقنا بخطوات في تطوير اللعبة. لقد بذلنا مجهودا كبيرا للتخضير للبطولة القارية، وشخصيا آمنت بقوة بالمجموعة وقدرتها على رفع الكأس في المغرب.

* كيف تقيمون مستوى المنافسة في البطولة القارية؟ وما هي المنتخبات التي شكلت لكم تحديا خاصا؟

أول نسخة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات كانت استثنائية حسب تقييمي الخاص، لأن جميع المنتخبات التسعة المشاركة في البطولة قدمت مستوى عاليا فاق التوقعات.

وبما أنها أول مرة تقام فيها بطولة تجمع سيدات «الفتوصال»، فالمسابقة كان لها تفاعل ونجاح كبيران سواء تعلق الأمر بالمستوى التقني للمنتخبات، أو ما قدمته اللاعبات من مهارات وأداء.

شخصيا، فوجئت بالمستوى الذي ظهرت به المنتخبات المشاركة بأول نسخة لـ«الكان»، إذ لم أكن أتوقع هذا الأداء الكبير والحدة في التنافس، كما أن اللاعبات نصبن أنفسهن نجما مباريات البطولة، خصوصا وأن «الفتوصال» سيدات بصفة عامة هو رياضة جديدة على إفريقيا مع بعض الاستثناءات كما



تعاون الأندية كان حاسماً في التتويج وتأقلم اللاعبات فاق التوقعات

قال عادل السايح، مدرب الفريق الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة «الفتوصال»، إن الإخفاق في المباراة النهائية لكأس إفريقيا التي احتضنتها بلادنا، كان سيمحي المشروع بأكمله.

وأضاف السايح في حوار مع مجلة «TELSPORT عربي» أن التتويج سيعود بالنفع على اللعبة في المغرب، وأنه بتوسيع قاعدة الممارسات مستقبلا، سنصل إلى الاختصاص في كرة القدم داخل القاعة، ولن نلجأ إلى الاستعانة بأسماء تمارس كرة القدم العادية مع أندية.

* أول نسخة ولقب.. ما أهمية هذا الإنجاز لكرة القدم داخل القاعة سيدات في المغرب؟

تتويج المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة للسيدات بالنسخة الأولى لكأس أمم إفريقيا، يحمل بالتأكيد أبعادا وأهمية كبيرة جدا بالنسبة للعبة في المملكة. البطولة القارية التي استضافها المغرب شهر أبريل الماضي، ستساعد في الترويج لكرة

«فوتصال» سيدات قادم وبقوة.
كرة القدم النسوية في القارة الإفريقية تحظى
بمكانة خاصة عالمياً، ولدينا لاعبات متميزات،
لكن وبعد إسدال الستار على نسخة المغرب
لكأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة يُمكننا
أن نقول بكل فخر بأن المشاركين نجحوا في
أول تحد.

* علمنا أن غالبية اللعابات يمارسن
كرة القدم العادية. كيف تمكنتم من
تكيفهن مع متطلبات كرة القدم داخل
القاعة في وقت قصير؟
كُنّا مجبرين على الاستعانة بلاعبات كرة القدم
العادية خلال «الكان» (أريد شكر الأندية
والرؤساء والمدربين الذين ساهموا في هذا
التتويج لأنهم بتعاونهم معنا تمكننا من تشكيل
المنتخب الذي تابع الجميع مشواره في
البطولة وصولاً إلى التتويج بها).
أما بخصوص تأقلم اللعابات مع «الفوتصال»،
فقد أجرينا عدداً من التجمعات التدريبية، كما

كنا مجبرين على الاعتماد على لاعبات كرة القدم العادية ونجحنا في تحويلهن إلى نجحات «الفوتصال»

ذكرت سابقاً.
في المقابل، كان منتخب أنغولا الخصم الذي
شكل لنا تحدياً خاصاً خلال «الكان» لأنه يضم
لاعبات مختصات في اللعبة ومتمرسات، كما أنه
دخل المسابقة بصفته المرشح الأول للظفر
بها.
واجهنا أنغولا في نصف النهائي، وكان لقاءً
قوياً وتحدياً كبيراً لي وأيضاً للاعبات المنتخب
الوطني المغربي.

* بعد أول نسخة لكأس إفريقيا
«فوتصال» سيدات، بدأت تظهر ملامح
اللعبة قارياً، هل نجحت سيدات القارة
السمراء في تحدي «الكان»، خصوصاً وأن
التخوف كان كبيراً بسبب المنتخبات
الحديثة النشاط؟
كان هناك تخوف كبير بخصوص الأداء والوجه
الذي ستظهر به المنتخبات في هاته البطولة،
خاصة أنها أول نسخة، لكن، وعلى عكس
التوقعات، أكدت جميع المنتخبات المشاركة أن



خلال النسخة الأولى للبطولة، فتصدياتها كانت حاسمة جدا.

الإحصائيات والتدخلات التي قامت بها بنطالاب، تؤكد أنها كانت الأفضل خلال هذه الدورة.

وعموما، فقد قدمت اللاعبات بطولة «كان» مثالية، لقد تابعننا تتويج ضحى المداني هدافه للبطولة أيضا، وهو ما يؤكد أن المجموعة لم تخلف الموعد.

* كيف تمكنتن من بناء فريق متجانس وقوي في فترة وجيزة نسبيا؟ وما المعايير التي اعتمدتم عليها في اختيار اللاعبات خلال «الكان»؟

بناء منتخب وطني متجانس ظهر بالشكل الذي تابعننا خلال البطولة تطلب مني الجمع بين لاعبات يمتزغن بمهارات وفنيات فردية عالية، بالإضافة إلى أسماء أخرى قوية جسمانيا، لأننا سنحتاج التدخلات القوية لهؤلاء اللاعبات في البطولة القارية، فالالتحامات البدنية والخشونة أشياء منتظرة في كرة القدم الإفريقية عموما.

لقد بدأت الاشتغال قبل

حوالي 10 أشهر مع

المجموعة تحضيريا

لكأس أمم إفريقيا، وكان

الهدف الأول هو تحضير

قائمة متجانسة تضم لاعبات لديهن قوة

جسمانية وأخريات بمهارات فردية عالية،

سيسهلن علينا المباريات بفردياتهن.

اعتمدنا داخل المنتخب الوطني لكرة

القدم داخل القاعة سيدات على استراتيجية

واضحة، من أجل تجهيز فريق في وقت

قصير، فكان التوجه الأول هو خوض مباريات

إعدادية دولية أمام منتخبات رائدة في «الفوتسال».

كان هدفي من هاته المواجهات، هو اكتشاف

المشاكل والوقوف على النقاط التي يجب

العمل عليها وتحسينها، وأيضاً التعرف على

الصعوبات التي من الممكن أن نواجهها خلال

«الكان»، وعلى ضوء هذا البرنامج وضعنا خارطة

طريق «الكان» والتحضير لمبارياتها.



خضنا عددا من المباريات الودية الدولية، وهاته الخطوات منحت التطور التدريجي للاعبات، والاحتكاك أكثر بكرة القدم داخل القاعة. واعتقد أن المتتبع الرياضي إن لم يكن يعرف سابقاً أن المجموعة التي شكلناها تلعب كرة القدم العادية، لن يشك بأنهن متخصصات في «الفوتسال».

ولا يسعني إلا تجديد

الشكر للاعبات اللواتي

قدمن تضحيات كبيرة طيلة

الشهور التي قضيناها بين

التجمعات التدريبية والسفر

لخوض مواجهات دولية، فليس

من السهل تكوين منتخب بهذا

المستوى الكبير بجمع بين كرة القدم

العادية وكرة الصالات.

ومن المفاتيح التي كانت حاسمة، أيضاً،

العمل المتواصل ثم الإمكانيات التي تم

رصدها لنا من طرف الجهاز الكروي

للاشتغال بأريحية، وأيضاً الرغبة

والروح الوطنية للاعبات كل

واحدة باسمها، من أجل تحقيق

أفضل نتيجة.

* كيف تقيمون أداء

اللاعبات طوال

البطولة؟

(خصوصاً

بعد

التفاعل

الكبير مثلاً

مع مهارات جاسمين دمراري،

وصالبة مريم حجري..

تصديات كوثر بن طالب وغيرهن من

اللاعبات...)

جميع اللاعبات بدون استثناء داخل

المنتخب الوطني المغربي، قدمن بطولة

ممتازة جداً، لقد كان أداؤهن مشرفاً

بالنسبة إلي.

وما جعلني أكثر سعادة، هو مواكبة تفاصيل

تطور اللاعبات، منذ مرحلة الإعداد ووصولاً

إلى المباراة النهائية لأول نسخة من كأس أمم

إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات.

رايت روح المسؤولية في اللاعبات منذ أول

مباراة رسمية خلال «الكان».

وبالنسبة إلى جاسمين دمراري التي تم

اختيارها أفضل لاعبة خلال «الكان»، فهذا جاء

بفضل المهارات التي قدمتها خلال البطولة،

وأيضاً مساعدتها الكبيرة للمجموعة ككل

لتحقيق اللقب القاري.

وبالنسبة للحارسه كوثر بنطالاب، فأعتقد أن

اللجنة المنظمة لـ«الكان» كانت قاسية في حقها

لأنها كانت تستحق جائزة أفضل حارسة مرمى

الحضور الوازن والتشجيع رغم أنها مسابقة حديثة؟

قبل انطلاق «الكان» لم يكن أحد يتوقع أن يكون الحضور الجماهيري كبيرا بذلك الحجم، لأن المنتخب الوطني حديث

التأسيس، واشتغلنا لفترة

مهمة في الظل، ولم

يكن أحد يعرفنا أو يتابع

تفاصيل تحضيراتنا.

والشيء الجميل خلال

«الكان» هو أن انتشر

مقاطع فيديو اللاعبين

ومهاراتهم في المسابقة،

منح الحماس للجماهير

للحضور ودعم اللبوات،

فالمباراة النهائية أجريت

بشبابيك مغلقة، كما أن

عددا كبيرا من المناصرين

لم يتمكنوا للأسف من

حضور المواجهة بسبب

امتلاء القاعة عن آخرها.

والأكيد، اليوم، أن هذه

المجموعة وجدت مكانا

لها في قلوب المغاربة،

الذين تابعوا «الكان»

وتتويجنا بأول نسخة منه،

وهذا يشكل دفعة كبيرة

للاعبات لبذل مزيد من

الجهد ومواصلة العمل

خلال الاستحقاقات

المقبلة.

بعد ضمان التأهل إلى

كأس العالم في الفلبين،

ما طموحاتك وأهدافك

في هذه البطولة

العالمية؟

كأس العالم هو مسابقة

ستكون أصعب من «الكان»

دون شك، لأنه سيضعنا

أمام منتخبات رائدة وقوية

ومتخصصة مائة بالمائة

في كرة القدم داخل القاعة.

ورغم أن المهمة لن تكون سهلة، فهذا لا يعني

أننا سنذهب إلى المونديال من أجل النزهة،

نريد أن نقدم أفضل نسخة ممكنة خلال

البطولة العالمية وسنحضر بما فيه الكفاية،

للمشاركة في المسابقة القوية التي تجمع 16

منتخبا تمثل 6 اتحادات كروية مختلفة.

هل بدأت التفكير في مرحلة

الاستعدادات التي ستخوضونها

للمشاركة في كأس العالم؟

بالتأكيد، ستكون هنالك تجمعات تدريبية

تحضيرية تسبق مسابقة كأس العالم «الفلبين

* في رأيك، ما الخطوات التي ترون أنه من الضروري اتخاذها للاستثمار في هذا الجيل وتوسيع قاعدة الممارسات؟

من اللازم علينا الاستثمار في هذا الجيل والتتويج القاري الذي حققناه.

كما أن الإخفاق في هذه

الدورة، كان سيمحي

المشروع بأكمله، لكن

التتويج سيعود بالنفع

على اللعبة في المغرب.

وبتوسيع قاعدة الممارسات

مستقبلا، سنصل إلى

الاختصاص في كرة القدم

داخل القاعة، ولن نلجأ

إلى الاستعانة بأسماء

تمارس كرة القدم العادية

مع أنديتها.

علينا الاستفادة من

هذا التتويج، كما يجب

العمل على تطوير دوري

كرة القدم داخل القاعة

سيدات، ليمنحنا مستقبلا

للاعبات متخصصات،

يمكننا تشكيل مجموعة

قوية منهن.

* ما رؤيتكم

لمستقبل كرة القدم

داخل القاعة سيدات

في المغرب؟

أظن أن الباب سيكون

مفتوحا لكرة القدم

داخل القاعة سيدات من

أجل التألق، لأن النسخة

الأولى لكأس أمم إفريقيا

شهدت تفاعلا كبيرا مع

مبارياتها، وهو الأمر

الذي فاجأنا، سواء تعلق

بالأمر بالإعلام الذي واكب

تفاصيل البطولة، وأيضا

الكونفدرالية الإفريقية

لكرة القدم التي نوهت بشكل كبير بأداء

«اللبوات» من خلال تقاريرها وتغطيتها لمسار

«الكان»، دون إغفال تفاعل الجماهير المغربية

والحضور الكبير للعائلات بالقاعة الرياضية

التابعة لمركب الأمير مولاي عبد الله لدعم

المجموعة.

كل هاته التفاصيل هي إشارات إيجابية، تؤكد

أن «فوتصال» السيدات في المغرب سيحظى

بمتابعة وسيكون له شأنه كباقي الرياضات

الجماعية الأخرى.

* كيف قابلتم التفاعل الجماهيري مع

مباريات المنتخب الوطني للسيدات،

وهل توقعتم أنت وباقي اللاعبين



بدأنا في وضع
استراتيجية
الاستعداد لمونديال
كرة القدم داخل
القاعة «الفلبين
2025»



الدكيك هو الأب الروحي لـ«الفوتصال» المغربي، ومشروع تكوين منتخب نسوي كان من تخطيطه، ولقد نجح في ذلك بعد تحقيقنا للقب القاري.

*** ألم يكن تحدياً بالنسبة لك قيادة منتخب سيدات «الفوتصال» بعد مغادرة المديرية الإسبانية، قبل أشهر على «الكان»؟**

كنت أمام تحدٍ لأننا مقبلون على المشاركة في أول نسخة لكأس أمم إفريقيا، كما أننا كنا نهمل خصوصاً ومستواهم بسبب الغموض الذي رافق جل المنتخبات، وهو أمر وضع علينا الكثير من الضغط.

لكن الثقة في العمل الذي أقوم به واللاعبات اللواتي تم اختيارهن، كما أن الطريقة المغايرة التي اشتغلنا بها قبل «الكان»، أعطت أكلها، دون إغفال الإمكانيات المرصودة لهاته المجموعة، اليوم نحن أبطال القارة وعلينا الافتخار بهذا العمل.

الآسيوية، حيث تجرى مباريات كأس آسيا المؤهلة إلى «المونديال»، وشاهدت المستوى الكبير وحدة التنافس خلال أولى مباريات المسابقة، وكما يعرف الجميع فإن اهتمام هذه القارة كبير جداً بكرة القدم داخل القاعة وتطويرها، سواء تعلق الأمر بفضة الذكور أو السيدات.

*** هشام الدكيك كان له دور بارز في تأسيس هذا المنتخب، كيف كان تعاملكم وتنسيقكم معه طوال فترة الإعداد والبطولة؟**

هشام الدكيك، هو مدير قطب كرة القدم داخل القاعة، وكان وراء وضع اللبنة الأساسية لمشروع تأسيس منتخب للسيدات.

في بدايات المشروع، سبقني مدربون في قيادة منتخب السيدات للفوتصال، سواء تعلق الأمر بإطار وطني والمديرية الإسبانية، وبعد رحيل هذه الأخيرة وإنهاء ارتباطها مع جامعة الكرة، منحني هشام الدكيك الثقة لقيادة سيدات «الفوتصال».

2025»، كما سنخوض مباريات دولية ودية قبل تاريخ المُسابقة التي تعد أول نسخة لمونديال كرة القدم داخل القاعة سيدات.

*** كيف تقيمون مستوى المنتخبات العالمية التي ضمنت لحدود الساعة مشاركتها بالمونديال؟**

لحدود الساعة، جميع المنتخبات التي ضمنت مقعدها بالمونديال (الأرجنتين، البرازيل، كندا، كولومبيا، إيطاليا، نيوزيلندا، بنما، الفلبين، بولندا، البرتغال، إسبانيا)، قوية وتلعب في المستوى العالي، والمنتخبان اللذان لا يملكان التخصص في الفوتصال هما المغرب وتنزانيا ممثلاً الكرة الإفريقية بالمسابقة.

المغرب أعطى، قبل أشهر فقط، انطلاقة بطولة محلية خاصة بكرة القدم داخل القاعة سيدات، إضافة إلى أن منتخب تنزانيا حديث العهد.

حالياً هناك 3 مقاعد لممثلي القارة

من هن نجمات «كان الفوتصال» للسيدات؟

شيماء عاصم



الحارسة الثانية للمنتخب المغربي
لـ«الفوتصال»، سيدات، ونادي الوداد
الرياضي لكرة القدم.

كوثر بنطالب



حارسة مرمى نادي الفتح الرياضي،
وعميدة المنتخب الوطني المغربي
لكرة القدم داخل القاعة سيدات.

جاسمين دماروي



لاعبة أكاديمية بيزانسون الفرنسية،
وأفضل لاعبة خلال النسخة الأولى لـ«كان»،
الفوتصال سيدات حسب «الكاف».

ملاك زيد الكيلاني



لاعبة نادي الوداد الرياضي وأول
لاعبة تسجل لصالح منتخب السيدات
خلال كأس أمم إفريقيا للفوتصال.

زينب الروداني



لاعبة نادي الجيش الملكي،
وواحدة من أبرز اللاعبات
الحاسمات في البطولة القارية.

ضحى المداني



لاعبة نادي الجيش الملكي،
والمتوجة بلقب هدافه كأس
أمم إفريقيا.

شيرين قنديل



لاعبة نادي الفتح
الرياضي

إدرسية قورشي



لاعبة نادي نهضة بركان
لكرة القدم

مريم حجري



لاعبة نادي اتحاد تواركة
لكرة القدم

كنزة العلاوي



محترفة في صفوف نادي
غرامشي الألباني

نادية لفتح



لاعبة الوداد، لم تشارك في أي مباراة خلال
«الكان» وظلت ضمن القائمة الاحتياطية

سمية هادي



لاعبة نادي
الوداد الرياضي

سهام التدلاوي



لاعبة نادي جوهره العرائش
لكرة القدم

أمال العوفي



لاعبة نادي هلال تمارة وأحد أبرز
الاسماء في صفوف منتخب «الفوتصال»

اللبؤات في الموعد



دمراوي لـ «TELSPORT عربي» : لم أحتج وقتاً للتأقلم مع المنتخب

تُوجت بجائزة أفضل لاعبة بالمسابقة، بعد تألقها اللافت للأنظار، ومهاراتها الفردية، التي جعلت منها نجمة المباراة الأولى. وقالت جاسمين، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، إن «الكان» مرفي أجواء دافئة، ودعم جماهيري كبير. صاحبة الـ 21 سنة، لم تكن تتوقع الشعبية الكبيرة للمسابقة، وكيف أن الجماهير توحدت خلف اللبؤات لتحقيق لقب كأس أمم إفريقيا، مشيرة إلى أن التجربة تبقى خاصة في مسارها. وعلقت على ظفرها بجائزة أفضل لاعبة خلال الدورة الأولى لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات، قائلة:

**توجت بجائزة أفضل لاعبة
بالمسابقة بعد تألقها
اللافت للأنظار ومهاراتها
الفردية، التي جعلت منها
نجمة المباراة الأولى**

بالعودة إلى تفاصيل النسخة الأولى لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات، التي واكبت مجلة «TELSPORT عربي» تفاصيلها، منذ أول مباراة وإلى غاية اللقاء الختامي الذي توج «اللبؤات» بطلات على حساب منتخب تنزانيا في نهائي استثنائي، يذكر أن الناحب الوطني اختار قائمة المباراة التي ضمت 14 لاعبة. قائمة منتخب السيدات للبطولة القارية التي استضافتها الرباط في الفترة ما بين 22 و 30 أبريل الماضي، ضمت لاعبة واحدة متخصصة في كرة الصالات، وهي جاسمين دمرابي، التي تمثل أكاديمية بيزانسون الفرنسية. دمرابي، وبعد 4 مباريات في «الكان»

كأس العالم 2025.. التحدي

قال تقرير للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، إن لبؤات الأطلس لم يحققن فقط لقب النسخة الأولى لكأس أمم إفريقيا للفتوة، بل كان الوصول إلى المشهد الختامي للبطولة، كافيا لضمان مقعد في نهائيات كأس العالم. وأوضح التقرير الصادر تزامناً مع إسدال الستار على البطولة القارية شهر أبريل الماضي، أن الثنائي الإفريقي، المغرب وتنزانيا، سيكون أمام تحد جديد في الفلبين في الفترة ما بين 27 نوفمبر و7 دجنبر 2025. ويمنح «الكان» بطاقتين للعبور صوب أول نسخة لمونديال كرة القدم داخل القاعة للسيدات، بمشاركة 16 منتخبا تمثل ست اتحادات كروية. وبدأ العد العكسي لانضمام آخر 3 منتخبات تمثل كرة القدم الآسيوية، عن طريق مسابقة كأس أمم آسيا المقامة حاليا في الصين (المباراة النهائية يوم 17 ماي الجاري). ♦

أما باقي اللعابات فيمثلن الدوري المحلي لكرة القدم سيدات، ضمنهن لاعبات الجيش الملكي، والوداد الرياضي، ونهضة بركان، والفتح الرباطي، ونادي هلال تمارة، إضافة إلى جوهرة نجوم العرائش، واتحاد تواركة.

ويخصوص أعمار اللعابات خلال كأس إفريقيا، فكانت أكبرهن سهام تدلاوي صاحبة الـ 36 سنة، والتي تلعب لصالح نادي نجوم العرائش، وأصغرهن ضحى المداني، لاعبة نادي الجيش الملكي والمنتخب الوطني المغربي للشباب، والتي تبلغ 20 سنة.

وانتهت المداني مسابقة «الكان» هدافة لنسختها الأولى بـ 5 أهداف. وتعرضت اللاعبة الشابة إلى إصابة قوية في المباراة النهائية أمام تنزانيا، فرضت مغادرتها للمواجهة، والاستعانة بعكازين للمشى والاحتفال مع باقي زميلاتها باللقب القاري.

«هو تتويج لنا جميعا في صفوف المنتخب الوطني، فدعم زميلاتي والعمل المشترك بيننا، منحني هاته الجائزة التي أقول إنها ملكنا جميعا».

وقضت دمرأوي اللعب لصالح المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة سيدات بدلا من فرنسا، حيث توصلت باستدعاء رسمي من الجهاز الكروي لخوض التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم «الفلبين 2025».

وعن مدى اندماجها مع الأجواء مع باقي اللعابات، فأشارت المتحدث ذاتها، إلى أن الأمر مر بانسيابية ويشكل تلقائي، وحاليا ربطت صداقات قوية مع المجموعة، بعد نهاية محطة كأس أمم إفريقيا.

كما ضم المدرب اللاعبة المحترفة في ألبانيا، كنزة العلاوي، التي سبق لها التدرج في نادي باريس سان جيرمان للشابات (كرة القدم العادية).

هشام الديك.. رجل الظل

حرص هشام الديك، مدير قطب كرة القدم داخل القاعة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على متابعة جميع مباريات «البؤات» بكأس أمم إفريقيا من المدرجات وبين الجماهير. مدرب المنتخب الوطني المغربي الأول رجال، اختار أن يتابع مباريات اللبؤات بطريقته فتفاعل مع مجريات المواجهات بتفاصيلها، كما لم يبخل بتوجيهاته على المجموعة بين الشوطين، وظل حريصا على أن يبقى قريبا من اللعابات لدعمهن، لتحقيق اللقب القاري. كما سجل الديك حضوره في الحصص التدريبية للمنتخب الوطني فوئصال سيدات، في مرحلة التحضير للمسابقة القارية.





*Let's
celebrate
The new look*



«وداد الأمة»..

العالمية «MADE IN FIFA»



للتاريخ ذاكرة لا تخطئ.. وللمغرب تاريخ متجذر وحضارة عريقة.. وللرياضة الوطنية إشراقات متعددة ومتشعبة.. ولنادي الوداد الرياضي بصمته الكبيرة والمشعة، منذ تأسيسه من منظور وطني نضالي صرف، يوم 8 ماي 1937، وتجسيده الاستثناء الفريد والأوحد، عبر مزجه بين «الثورة النضالية» و«الثروة الرياضية»، على حد سواء. كيف لا؟ وقد صار، وقتها، وما يزال، مصدر واثم ومحبة، وفق ما يعنيه اسمه «وداد»، وما يوحي به من إلهام وفخر، بتمثيله المغاربة ولعب دوره النضالي في عهد الحماية ضد المستعمر، عبر الجسر الرياضي، على غرار ما يقتضيه مفهوم الوطنية والانتماء للأمة المغربية، وهو الذي أطلق عليه الملك الراحل محمد الخامس لقب «وداد الأمة».

وبما أن المناسبة شرط، في تزامنها مع الذكرى الـ 88 على تأسيسه، ارتأت مجلة «TELSPORT عربي» أن تنبش في بعض الجوانب التاريخية لـ«نادي الأمة»، لاسيما مرحلة تأسيسه، وتميزه رياضيا ونضاليا، إنعاشا للذاكرة الرياضية، وامتنانا لهذا الكيان الرياضي الذي يعتبر معلما من معالم المملكة المغربية، بحكم ما صدر عنه من نضال سياسي، وما حققه من إبهار رياضي، وما أنتجه من أسماء ورموز، وأماكن وأزمان، ووقائع وأحداث، ومشاهد وملاحم، تستحق الحكى والاستحضار بكل الفخر والاعتزاز.



كيف تأسس نادي المغاربة؟



عائلة نادي الوداد الرياضي 1944

إذ كلما قدم المرحوم محمد بنجلون طلباً، إلا وقوبل بالرفض، جراء تعنت الإدارة الاستعمارية؛ لكن قوة روح الإرادة الوطنية كانت الأشد والأقوى، لدى الوطنيين المغاربة، الذين صاروا يفكرون بطريقة ديكتاتورية «أنا أفكر، إذن أنا موجود». ورغم صدور اعتراضات شتى، واحدة تلو أخرى، فإن إصرار هؤلاء المناضلين على فرض مشروعهم كان فوق كل عناد أجنبي، وبفضل تحدياتهم الجريئة، تمكنوا بالفعل من بلورة الفكرة إلى واقع، وإخراج هذا المشروع الرياضي النضالي إلى حيز الوجود، بانتزاع حق الحصول على الترخيص سنة 1937، خاصة عندما عاود بنجلون تقديم الطلب بمناسبة معرض باريس.

هكذا، إذن، جاء تأسيس نادي الوداد الرياضي، بفضل رجال وطنيين غيورين، في مقدمتهم المرحوم الحاج محمد بنجلون، رفقة أعضاء آخرين شكلوا تركيبة أول مكتب مسير في تاريخ النادي، أمثال الدكتور عبد اللطيف بنجلون ومحمد بلحسن «الأب ديكو» والأستاذ أحمد زروق ومحمد بلحسن ومحمد بن الحسن بنجلون، وآخرين.

وكم جسّد هذا المولود الجديد، في أحضان النضال الوطني، كل صور التحدي والمواقف الوطنية، المشهورة في وجه المستعمر، انسجاماً مع الظرفية التاريخية والسياسية التي أنشئ فيها، ليستوطن فضاءات التميز الرياضي، وخانات المقاومة والكفاح الوطني، ويحتل عمق الذاكرة الشعبية كواحد من الرموز الوطنية والأيقونات الرياضية.

العنصر الأوروبي، مقابل منع المغاربة من تأسيس أي جمعية أو ناد، حتى ولو بطابع رياضي، خوفاً منها من أن يتحول ذلك إلى تجمعات للمقاومين ضد الاحتلال الأوروبي، أو الفرنسي تحديداً، طالما أن الأمر يتعلق بتأسيس ناد في المنطقة السلطانية، الخاضعة آنذاك للحماية الفرنسية. وتعود حكاية تأسيس الوداد انطلاقاً من أحد المسابح الموجودة آنذاك بمدينة الدار البيضاء، وتحديداً من أكبر مسبح في إفريقيا، وهو المسبح الذي كان غير مسموح بولوجه إلا للمنخرطين بأحد الأندية الرياضية، التي كانت في معظمها أوروبية، وخاضعة لعصبة المغرب للسباحة، التابعة للجامعة الفرنسية للرياضة ذاتها؛ ذلك أنه ومع تكاثر إقبال المغاربة على ولوج هذا المسبح، والانخراط في النوادي الأجنبية، بدءاً من سنة 1935، فقد صار ذلك مثيراً لحفيظة الفرنسيين، وداعياً وأهياً لمنع الرياضيين المغاربة من دخوله، وحرمانهم من التريض وممارسة هوايتهم في السباحة. وأمام المنع المتكرر، تولدت فكرة تأسيس نواد رياضية خاصة بالمغاربة، وكفيلة بفرض وجودهم على عصابة السباحة، وبالتالي انتزاع حقهم في الاستفادة من المسابح، وهو ما سينتج عنه تأسيس نادي الوداد للسباحة وكرة الماء، كأول فرع رياضي للنادي.

حدث الميلاد وتحديات الوطنيين لتعتل الاستعماري

كما واجهت فترة ميلاد ناد رياضي وطني قائم الذات، بمدينة الدار البيضاء، مجموعة عراقيل؛

8 ماي 1937.. لم يكن يوماً عادياً في الدار البيضاء، كما في المغرب ككل؛ بل كان يوماً استثنائياً وتاريخاً فوق النسيان، تمرّد فيه المغاربة على الصمت، جهاراً، عبر فكرة أشبه ما تكون بحلم البداية، لكنها بحجم التحدي المغربي وبصيغة النضال الوطني، من أجل تأسيس ناد من منظور وطني صرف، في زمن كان فيه تأسيس الأندية احتكاراً لدى المستعمر، وكانت فيه الملاعب تحت سيطرة المحتل.

في قلب الدار البيضاء، إذن.. ومن دروب المدينة القديمة، حيث يختلط عبق التاريخ وعنفوان النضال ورائحة الجهاد، بتحدي المقاومين وصوت الجماهير وصخب الساكنة، خرج ناد اسمه «نادي الوداد الرياضي» Wydad Athletic Club خلال جمع عام تأسيسي عُقد بفندق سنطرال بالمدينة القديمة، بفضل شاب هادئ ورزين، ورجل وطني حكيم، يحمل اسم محمد بنجلون، بمعية مجموعة من الوطنيين المغاربة الشباب، يجمعون بين الفكر والثقافة والقانون، كما الرياضة والنضال.

الوداد.. فكرة التأسيس ومخاضات الولادة

لم يكن تأسيس نادي الوداد الرياضي سهلاً على الإطلاق، وهو يُنْجِب أول أفراد العائلة الودادية باسم «فرع كرة الماء»، بعد مخاضات عسيرة وحيلة بالإكراهات الاستعمارية، بعدما ظلت سلطات الحماية ترفض منح الترخيص للنادي على امتداد سنوات، تراوحت بين 1935 و1937، موازاة مع ممارسة تعنتها السافر وأنانيتها المفرطة في جعل إنشاء الأندية، الرياضية وغير الرياضية، حكراً على

محمد بنجلون.. المقاوم والمؤسس

فحوى الرسالة،
خاصة ما يتعلق
بعبارة «رفض طلب
نادي الوداد من
جديد، وقد سبق أن
رفض في ما قبل
طلبه»، استنادا منه
إلى أن «هذا الطلب
المرفوض يعد
الأول، وأن الإدارة
اختلفت ذلك»،
ليسارع بنجلون،
وفق ما أوضحه،
إلى «جمع أعضاء
مكتب النادي
لإخبارهم بموضوع
الرفض واتخاذ
موقف من ذلك،
خاصة أن نادي
الوداد لكرة الماء
كانت تنتظره مباراة
نهائية بمكناس
ضد فريقها
المحلي»، مضيفا
أن «أغلبية الأعضاء
قرروا الصمود
ولعب المباراة
النهائية، ليفوز
النادي ببطولة
المغرب لكرة الماء
في تلك السنة،
بواسطة اللاعبين
أحمد اليمني
وحמיד السبتي
وإدريس الزراد
والكنداوي وأحمد



محمد بنجلون مؤسس نادي الوداد الرياضي

في سياق
صعوبات تأسيس
الوداد، قال
المرحوم محمد
بنجلون، المؤسس
الفعلي للنادي،
في إحدى شهاداته
الصادرة في كتاب
«نادي الوداد
الرياضي فرع كرة
القدم»، من تأليف
المرحوم أحمد
حريزي، رئيس
سابق للنادي
(1967-1971):
«حصل نادي الوداد
على الاعتراف به
بصعوبات كثيرة،
حيث إنه للحصول
على الاعتراف
بإنشاء ناد رياضي،
في ذلك الوقت،
يتعين رفع طلب
في شأنه للإدارة
المسؤولة عن
الرياضة، وانتظار
الجواب مدة
شهرين، وعدم
الإجابة في المدة
المشار إليها يعتبر
اعترافا. وقبل
يومين من انتهاء
شهرين على وضع
أول طلب للوداد،
ها هو ساعي
البريد يأتي برسالة

مضمونة له، ويطلب منه التوقيع على
وصل يتضمن رفض طلب نادي الوداد
من جديد، وقد سبق أن رفض في ما قبل
طلبه». وتابع محمد بنجلون قوله، مستغريا

**الإدارة الفرنسية لم ترخص
لتأسيس نادي الوداد ولم
تعترف بوجوده**

بنجلون وكوزلان وآخرين. وهي النتيجة
التي صادقت عليها عصبة السباحة
برئاسة الفرنسي فورييني، رغم أن الإدارة
الفرنسية لم ترخص لتأسيس النادي، ولم
تعترف بوجوده».

هيكلة إدارية وقانونية شاملة

WAC 1939



#e62f30



كان تاريخ 8 ماي 1937 على موعد مع تأسيس نادي الوداد الرياضي، الذي خرج من رحم مدينة الدار البيضاء، هذه المدينة العريقة التي تتنفس هواء الكفاح الوطني، محتضنة هذا المولود المبارك الذي عانق دنياه الجديدة بحب وطني فائق ونضال مغربي صادق.

وفي إطار الهيكلة الأولية للنادي، يجدر التطرق إلى بعض المحاور ذات الأهمية البالغة، من قبيل حكاية اسم النادي «وداد»، المفعم بالمحبة والولاء، والأبعاد الوطنية والهوياتية لشعار ولون قميص النادي الأحمر والأبيض، فضلا عن قصة أول قانون أساسي للنادي، وما يؤكد عليه مضمونه من ذكاء ودهاء لدى واضعيه المؤسسين الوداديين.

«وداد».. حكاية اسم مستمد من فيلم

في الاسم، خلال جمع عام تأسيسي رسمي؛ وهو ما تم بالفعل في حضرة عدد كبير من المسيرين واللاعبين، بعد الموافقة بإجماع الحاضرين، مع حرصهم على عدم إدراج كلمة «البيضاوي»، اعتبارا منهم أن النادي يمثل جميع المغاربة، وليس البيضاويين فقط.

وجاء اسم «نادي الوداد الرياضي» - واك: WAC، مطابقا لطبيعة أول فرع تأسس، والذي هو فرع «كرة الماء»، حتى أن اللاعبين عندما يكونون في المسبح، وهم يمارسون كرة الماء، لا يلبثون أن يصيحوا «واك، واك، واك»، تقليدا للبطلة، التي صارت شعارا أبديا للنادي؛ إذ أن عددا من أنصار «الواك» يحرصون على اصطحابها معهم إلى الملعب، والاحتفال بها خلال انتصارات الوداد.



ملصق فيلم «وداد» لألم كلثوم (المصدر: كتاب ملحمة الوداد، للمؤلف محمد الزغاري)

يعود اختيار اسم «وداد» إلى قصة مثيرة تستحق أن تروى؛ ذلك أن التسمية ترتبط بأحد أبرز قامات الطرب العربي، والتي ليست سوى كوكب الشرق، المصرية أم كلثوم، من خلال أول وأشهر فيلم لها، بعنوان «وداد»، حيث تؤكد مصادر متطابقة، بما فيها الموقع الرسمي للنادي، ما مضاه أنه «وبينما كان مؤسسو النادي منشغلين باقتراح بعض التسميات خلال أحد الاجتماعات، فإذا بعضو يلتحق بهم متأخرا، ليبرر ذلك بأنه كان يشاهد فيلما سينمائيا لألم كلثوم بعنوان «وداد»، وتزامن حديثه مع سماعهم زغرودة من أحد البيوت المجاور لمقر الاجتماع المعني، فتفأل المجتمعون بذلك، مبدئين تأييدهم لإطلاق هذا الاسم على النادي، قبل أن يقرروا تأجيل الحسم النهائي

«الأحمر والأبيض»..

سبب اختيار لون قميص النادي

حيلة قانونية تخرج عملاقا إلى الوجود

لم يكن متاحا لأي مغربي، في عهد الحماية، أن ينشئ فريقا لكرة القدم. فاللعبة الشعبية سيف ذو حدين، والمستعمر الفرنسي أحاطها بكل السياجات القانونية لكي يمنع وجود فريق مشكل من المغاربة، فيجد فرقه، بقوة الواقع، مهزومة على أرضية الميدان، بشكل يذله، ويوقعه في المحذور.

غير أن مسيرين وطنيين فطنوا إلى الأمر، وكانوا بصدد البحث عن ثغرات قانونية تسمح لهم بتشكيل فريق مغربي قح وأصيل، ليجاهوا به فرق المستعمر في الملاعب، ويتيحوا لمن يعيشون اللعبة من المغاربة أن يروا ما يعكس شخصيتهم في الميادين، فعمدوا إلى الحيلة، ليخرجوا إلى الوجود فريقا كبيرا، اسمه «الوداد الرياضي».

كيف حدث ذلك؟

بينما كان الاقتراح يقضي بإنشاء فريق للسباحة، أو كرة الماء تحديدا، وهو الذي سيتأسس بالفعل يوم 8 ماي 1937، استغل الدكتور عبد اللطيف بن جلون، المحامي ورجل القانون، وأحد أبرز مؤسسي النادي، فكرة النادي عوض الفرع، ليبقى الباب مفتوحا أمام زملائه في إنشاء فريق لكرة القدم؛ الهدف الأكثر ملحاوية وأولوية.

وهكذا، فإن حصول رجالات الوداد على الضوء الأخضر من الإقامة العامة، أيام المقيم نويس، بتشكيل النادي، سيجتج إنشاء فرع لكرة القدم، سنة 1939، ليصبح الوداد، وبكل بساطة، ألد عدو للإقامة العامة الفرنسية، ولكل الفرنسيين المدافعين عن فكرة الاستعمار، ومن يدور في فلكهم؛ على اعتبار أنه كان هنالك فرنسيون ضدها، ومنهم من لعب للوداد.

وتذكر الوثائق، المدونة في الجرائد، وغيرها، أن هذا الفريق، الذي أنشئ بحيلة قانونية ذكية، وفتح الباب لغيره كي يمضي على منواله، سيصبح نادي المغاربة رقم واحد؛ بحيث قد يلعب، مثلا، وداد الأمة مع فريق من مدينة مغربية أخرى، فإذا بالجماهير في تلك المدينة تشجع الوداد، عوض فريق مدينتها، باعتبار أن «الوداد» يلعب له مغاربة، ويدافع عن راية وحرية البلد، ويلعب ضد فرق تمثل المستعمرين، ولا سيما فريق «ليسام» الذي كان يعد فريق الإقامة العامة بامتياز.

وهكذا، فبفضل مضمون هذا القانون الأساسي، وحنكة الوطنيين المغاربة، وذكائهم، ودهائهم، تمكن الوداد من تعزيز النادي بفروع أخرى، واحدا تلو آخر، من فرع السباحة إلى فرع كرة السلة وكرة القدم ولعاب القوى والدراجات والريكي وكرة اليد وكرة الطاولة، وغيرها.

الرياضي، الذي كان الشعار الأول له بصيغة قلب ذي دلالات على النبض، وهو ما يزال، وسيظل، ينبض، إلى الأبد، بدليل ما راكمه من انتصارات وبطولات، وما أنتجه من نجوم وأساطير، وما رسخه من كيان رمزي وطني، وأيقونة رياضية بامتياز. ويجدر التذكير بأن نادي الوداد قد لعب في المواسم الأولى، بعد تأسيسه، بأقمصة مخططة عموديا بالأحمر والأبيض، مع اعتماد لون أبيض للسراويل وأحمر للجوارب، قبل استبداله في مطلع الأربعينيات بالقميص الأحمر والسراويل البيضاء والجوارب الحمراء، مروراً باعتماد عدة أشكال مبتكرة، دون أن يزيغ ذلك عن اللونين الأحمر والأبيض، طبعا، حفاظا على الهوية المقدسة لنادي الأمة.

اختار الأعضاء المؤسسون لنادي الوداد الرياضي اللون الأحمر شعارا للنادي بالإجماع، ودون أدنى عناء من أي جدال، بحكم أنه يمثل الهوية الوطنية، التي تأسس النادي من أجلها، أصلا، وما يعنيه ذلك من تطابق مع أحد أبرز مكونات العلم المغربي، المشكل من اللون الأحمر وتتوسطه نجمة خماسية خضراء، فقد كان اختيار اللون الأحمر بالنسبة للأعضاء بمثابة التشبث برمز من أهم رموز الوطن. ومثلما يجسد اللون الأحمر القوة والثقة والدلالات الإيجابية، كما الغضب والانتفاضة إن دعت الضرورة إلى ذلك، فإن اللون الأبيض، المضاف إلى قرينه الأحمر، يرمز للسلام، ويمثل النقاء والنظافة؛ وذاك هو نادي الوداد



نادي الوداد لكرة السلة بعد تأسيسه سنة 1938

وداد كرة القدم.. هكذا تأسس ثالث فرع

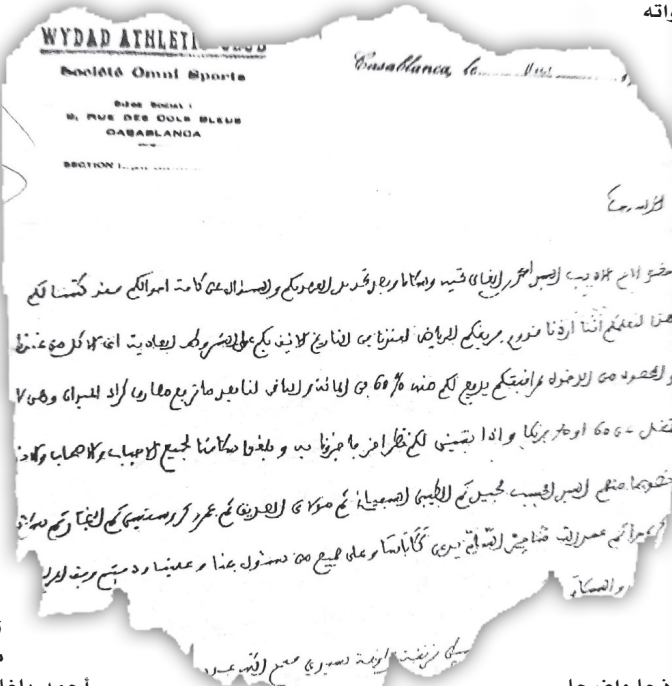
رغم أن تأسيس نادي الوداد الرياضي فرع كرة القدم قد تم رسمياً سنة 1939، فإن نواته الأولى تعود إلى أزيد من عام سابق، عبر تشكيل نادي قائم الذات، ظل يتبارى في إطار بطولات تهتم فرق الأحياء، ودوريات ومباريات ودية داخل وخارج الدار البيضاء، تاهبا من مسؤوليه للانخراط في منافسات عصبة المغرب لكرة القدم، حيث سيكون له شأن كبير، ويصير صاحب باع طويل في مجال اللعبة، سواء في عهد ما قبل الاستقلال أو بعده.

وتجسّد الرسالة المثبتة في الصفحة الموالية، والتي بعثها نادي الوداد الرياضي لكرة القدم، سنة 1938، مثلما هو مبين في مضمونها، تزامنا مع بداية تكوين نواته الأولى في هذا النوع الرياضي، إلى أحد الفرق الحرة بمدينة مراكش، دليلا قاطعا على وجوده مسبقا ضمن خريطة المنظومة الكروية الوطنية، وهي المراسلة التي تشكل، أيضا، نموذجا واضحا لطريقة تنظيم المباريات الكروية، والأنشطة الرياضية، بين الفرق الوطنية المناضلة، خلال تلك المرحلة الزمنية، في وقت ظلت فيه الفرق ذات الطابع الاستعماري تتبارى في إطار بطولة رسمية منذ سنة 1916، تحت لواء عصبة المغرب التابعة للجامعة الفرنسية آنذاك، كما على مستوى

مسابقات أخرى أنشئت في ما بعد، من قبيل كأس المغرب وكأس جيل.

وبالعودة إلى مضمون الرسالة/ الوثيقة، المشار إليها، فهو يتمحور حول توجيه دعوة لفريق مراكشي كان يقوده اللاعب والمدرّب أحمد بلغالي فاكهاني، حيث تحمل المراسلة توقيع محمد بلحسن العفاني، المعروف بلقب «الأب جيكو»، أحد مؤسسي نادي الوداد، والذي أشرف على تدريب فرع كرة القدم لمدة طويلة تراوحت بين سنة إنشائه في 1939 وإلى غاية نهاية عام 1955.

ومن أبرز المحاور المضمنة بهذه المراسلة أن نادي الوداد، في شخص المسؤول عن فرع كرة القدم، الأب جيكو، يطلب من الفريق الرياضي المراكشي بقيادة أحمد بلغالي، القدوم إلى الدار البيضاء، من أجل إجراء مباراة في كرة القدم، تاركا للضيف المرتقب تحديد تاريخ تنظيمها، وفق ما جاء في مقتطف من مضمون الرسالة: «حضرة الأخ السيد أحمد بلغالي، كتبنا لكم لتعلمكم أننا أردنا قدوم ناديكم الرياضي لمانزلتنا في التاريخ اللاحق بكم، وعلى الشروط العادية، أي الأكل من عندنا، والحصول من المدخول على نسبة 60 في المائة، والباقي لنا، بعدما ترجع مصاريف كراء الميدان، وهي لا تقل عن 60 أو 70 فرنكا. وإذا تبين لكم نظر آخر، فأخبرونا به...».



**مراسلة تحمل دعوة من الأب جيكو
مدرّب الوداد لفريق مراكشي بقيادة
أحمد بلغالي 1938**



الوداد الرياضي لكرة القدم خلال سنة تأسيسه- 1939

كرة الماء.. تائق الابن البكر وتوسع العائلة الودادية

أكبر عدد من الألقاب وطنيا وإقليميا، فضلا عن كونه حامل الرقم القياسي لبطولة المغرب وكأس العرش وكأس السوبر. وبحكم أن نادي الوداد كشف، منذ الوهلة الأولى، أنه ليس عقيما، من خلال إنجاب أول أنجاله «كرة الماء»، فقد تواصلت عمليات توسيع العائلة الودادية، بولادة فروع أخرى، وازدياد «فرع كرة السلة» عام 1938، ثم «فرع كرة القدم» سنة 1939، لتتوالى الولادات، وتترايد النهائي والتبريكات، وتتلاقى الفروع في جميع البطولات والمنافسات، معلنة عن التميز والنجاح في الحياة الرياضية والنضالية، على حد سواء، في صيغة أفراد صالحين، وهم الذين خرجوا من رحم وداي وطني، مفعم بكل الوداد والمحبة والصدق.

عندما شئ للوداد أن يخرج إلى الوجود من تحت الماء، بتأسيس أول فرع له لكرة الماء، في صيغة «الابن البكر للعائلة الودادية»، فقد أبان هذا الفرع عن تائق لافت، متمكنا من فرض ذاته وبسط هيمنته على الساحة الرياضية، بتتويجه بعدة ألقاب في مجال السباحة وكرة الماء، حتى أنه فاز بلقب بطولة المغرب، قبل الترخيص بإنشائه من طرف الإقامة العامة، بعد مصادقة مفاجئة لعصبة السباحة، برئاسة الفرنسي فورنيي، على فوز الوداد في نهائي البطولة، وتأكيد تتويجه باللقب، وفق توضيح رئيس النادي محمد بنجلون.

ويعتبر نادي الوداد لكرة الماء أنجح نادي في المغرب، بإحرازه على

ممثل الأمة ورمز المقاومة

وفي هذا السياق، ذكر الباحث عبد الله رشد، في كتابه «تاريخ الرياضة بالمغرب» أن المدينة القديمة بالدار البيضاء شهدت سنة 1952 مظاهرة بمناسبة زيارة وفد من الأمم المتحدة، فأطلقت الشرطة الفرنسية النار، وقتلت عددا من العمال والشباب، وأصابا آخرين بجروح، كان من بينهم لاعب الوداد الرياضي، عبد النبي المسطاسي، إثر إصابته برصاصتين، وهو الذي عرف بأعماله الفدائية، على غرار عدد من لاعبي ومسيري النادي البيضاوي، المعروفين بنضالهم الوطني عبر الرياضة، أمثال الحاج محمد بنجلون والدكتور عبد اللطيف بنجلون والأب جيكو، واللاعب العفاري وغيرهم كثير ممن تعرضوا للقمع والاعتقال والزج بهم في السجون.

من جانب آخر، عرف الوداد بقيمه الوطنية التي تجسدت على طول الزمن في النضال برفض كل القوانين الاستعمارية التي كانت تفرضها الإقامة العامة الفرنسية لمحاربة الأندية ذات الطابع الوطني؛ ذلك أنه كان أول نادي يخوض البطولة بصفوف خالية من العناصر الأجنبية، وهو التحدي الذي أّجج

غضب الفرنسيين، ليشهروا سيف مضايقتهم، وإصدار عقوبات الإيقاف ضد لاعبيه، لاثقه الأسباب، واستفزاز جماهيره العريضة، التي كانت تهتف له غالبا أو مغلوبا، بمختلف مدن المغرب، حتى أن انتقال الوداد للعب بإحدى المعازل الاستعمارية الكبرى، من قبيل مكناس ومراكش، والدار البيضاء طبعاً، كان كافيا ليحرك حماس الآلاف من المواطنين، لدرجة دفعت المستعمر إلى تطويق ملاعب التباري بالدبابات، وإن كان ذلك لا يزيد الوضع سوى تأجج، ويجعل مباريات النادي مناسبة للمغاربة للتعبير عن احتجاجهم ومطالباتهم بالاستقلال وبرحيل المستعمر.

لا يختلف اثنان في أن التاريخ ذو قيمة كبيرة لدى مختلف الكيانات الوجودية، سواء كدول أو أنظمة أو أشخاص، مروراً بالأجهزة والأندية الرياضية، باعتباره كفيلا بحفظ الماضي وما يحتويه من أحداث خالدة ومميزة، وصانعيها من شخصيات وازنة ونجوم أسطورية، على غرار ما ينطبق على نادي الوداد الرياضي، الذي يملك تاريخا غنيا، موثقاً

ومؤرخا بالدليل والحجة، وبالكلمة والصورة الوثيقة، وفي منأى عن أي نقاش أو جدال، ويحق لأي شخص أن يفخر بارتباطه وإنتامته لهذا النادي العريق، ذي الحمولة النضالية في خضم مرحلة سياسية وظروف صعبة.

لم يكن نادي الوداد مجرد نادي رياضي، فحسب؛ بل روح شعب، وممثل أمة، ورمز مقاومة، وسفير وطن؛ إذ لم يقتصر الهدف من التأسيس على الجانب الرياضي فقط، بقدر ما كان سياسيا، وطنيا ورمزيا، أيضا، حيث ترعرع وكبر وتقوى، وصار علامة بارزة داخل الوطن، بدليل ما آداه هذا الكيان الوطني الخالص من دور نضالي وتائق رياضي، في الآن ذاته، وما قدمته مكوناته، مسيرين ولاعبين ومدربين وجماهير، من سخاء وعطاء

في سبيل البلاد ضد المستعمر. وما أروع أن يجمع المرء بين ممارسة هوايته الرياضية وأداء رسالته الوطنية، بنفس التحدي والتميز.

ومثلما تزامن تأسيس نادي الوداد مع قمع الحركة السياسية المغربية، فقد جاء نادي الأمة في صيغة مقاومة بديلة، إثر الاهتمام إلى الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص، مشكلا خلية رياضية وسياسية وتربوية، وممثلا للتيار الوطني، عبر انخراطه في النضال السياسي تحت غطاء رياضي، على غرار أندية وطنية أخرى.



"بطاقة مقاوم"
لنادي الوداد
الرياضي

عندما صار عميدا للألقاب محليا وإقليميا

ويفضل حنكة مسيرين ودهاء تقنيين، ونجومية لاعبين مميزين، وغيرة جماهير لا تقارن، تملأ سماء الملاعب صيحات، وتزعم في فرق المستعمر كل أصناف الفزع والخيبات، فقد صار نادي الوداد لا يعرف سوى لغة الانتصارات والألقاب؛ ذلك أنه لم يكتف بالفوز بلقب بطولة أو كأس، أو ما شابه ذلك؛ بل صار زعيما لا يضاهي، ولو أنه كان يشكل خصما غير مرغوب فيه لدى المستعمر، لاسيما أن تسجيل كل هدف وداوي كان بمثابة رصاصة في قلب المحتل، وكان كل لقب مغربي بحجم أزمة سياسية لدى إقامته العامة.

الطعود السريع ونهائي كأس الحرب

ما أن برز إلى الوجود سنة 1939، حتى فرض نادي الوداد لكرة القدم نفسه سريعا، مقدما مؤشرات التميز؛ ذلك أنه، وبعد سنة واحدة على تأسيسه، توج بطلا لعصبة الشاوية، قبل أن يتاهل إلى نهائي «كأس الحرب»، التي انهزم فيها بصعوبة أمام فريق الاتحاد الرياضي المغربي «الياسام»، بهدف لصفر.

وأمام أول ظهور للوداد بقوة، سارع رئيس عصبة كرة القدم، الفرنسي جورج بونان، إلى تقديم مشروع قرار جديد، يقضي بإرغام الفرق على إشراك خمسة لاعبين أوروبيين على الأقل، وهو القرار الذي كان يهدف بشكل أساسي إلى إضعاف نادي الوداد الرياضي، ومعه الاتحاد الرياضي للرباط وسلا، اللذين كانا يمثلان لوحدهما، وقتئذ، التيار الوطني.

ولم تكد تمضي 3 سنوات، حتى صعد إلى القسم الأعلى، سنة 1942، قبل أن يفرض نفسه قوة كروية لا تقاوم، ويحصده الأخضر واليابس، سواء على مستوى بطولة عصبة المغرب وكؤوسها المتعددة، أو على صعيد منافسات شمال إفريقيا، وعلى نحو متوال، دون أن يترك لباقي المنافسين غير الفتات.

الألقاب المحلية.. 5 بطولات وكؤوس بالجملة

لم تكد تمضي 9 سنوات بالكاد، على تاريخ تأسيسه، حتى كتب الوداد أول فصول التحدي، متوجا بأول لقب لبطولة المغرب في موسم 1947/1948، بيد أن هذا الإنجاز لم يكن الأخير بالنسبة إليه، بقدر ما تلتته فتوحات أخرى، على تعددها وتنوعها، عندما بسط هيمنته على منافسات الدوري المغربي، بإحرازه 3 بطولات أخرى متوالية، تزامنا مع سنوات 1949 و1950 و1951، قبل أن يضيف لقباً خامسا في موسم 1954/1955، مزيحا بذلك عدة فرق ظلت تتسبب الريادة وانتزاع ألقاب بشكل حصري، من قبيل الاتحاد المغربي «اليوسم/الياسام»، الذي تمكن من التتويج 15 مرة.



(Photo Verdy)
Le WAC a remporté le dernier match qu'il jouait en championnat du Maroc, battant le Stade Marocain par 2 à 0. Le portier r'baui fut très souvent à l'ouvrage. On le voit ci-dessus détournant d'une façon très spectaculaire une balle lui étant destinée.

لم يكن الوداد مجرد نادي يلعب ويتبارى، بل جسّد قوة كروية جديدة، سرعان ما فرضت ذاتها على الساحة التنافسية، بإحراز ألقاب بالجملة، الواحد تلو الآخر، ليكون أول ناد وطني صرف يتوج بالألقاب محلية وإقليمية، على صعيد المغرب وشمال إفريقيا، إلى درجة أن ما كان حلما غداة تأسيسه، أصبح عادة لديه بعد مرور بضع سنوات من عمره فقط، متمكنا من القبض على زمن الهيمنة، وظل يعلو إلى القمة، دون أن يعلو عليه.

مثلما صرخ نادي الوداد في وجه الصمت ضد المستعمر، يفرض تأسيسه وإعلان خروجه إلى الوجود، فقد كان أول نادي وطني يتذوق طعم الألقاب والأمجاد، بعد حسمه معارك ظل يخوضها بكل التحدي والنضال، كما الجد والصبر، ويكل ما أوتي من زاد وطني، عندما نزل إلى ميدان التباري، حاملا شعار القلب وراية الوطن، ليكتب فصولا من المجد الخالص في زمن الاستعمار، ويتحول بسرعة إلى رمز للفخر المغربي.

يوم مشهود في الميادين الرياضية

«الوداد» فرقتنا المغربية تنتصر

صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب مولاي الحسن يتراس المباراة النهائية لكأس الشمال الأفريقي، ويشاهد انتصار «الوداد» برفقة صوه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي عبد الله

يقدم بحبرة رابح ياسي

وبعد أربع ساعات من اللعب، وبعد أن كان يبدو أن المباراة ستنتهي في وقت مبكر، فإن اللاعبين من كلا الجانبين استطاعوا أن يخلعوا على المباراة طابعاً من الحداثة والجدية. والوداد على رأسه، في جو مليء بالسكون، إلا أن عشرة دقائق حاسمة جعلوا هدفه يتحقق. وهو هدف يتحمل حارس الوداد أكبر القط من مسؤوليته لأنه تردد عن الخروج من المرمى. وفي الوقت الذي انتفض كراتي في عدم التصديق من غير حدى وما كان يتأثر به من التذرع بالإن تاروتو الصرامة تارة أخرى وهي حمل ثلثا يتحملها (ربسيو) وأودعها داخل الشباك ومن ثم تتجهر الدنيا بـ ز.

وأخيراً انتصر الوداد على خصمه القوي وأحرز كأس الشمال الأفريقي. وأما من أجل الفوز غابة ليس بعداً مرتق وتالياً بفوزه. انتهى الحظوظ في ورغب الشرف بعد ما نال بطولة الغرب سبين، والذين و فاني الموس الماضي بآب الشمال الأفريقي وذلك بفضل جهود أبطاله وما يتحمون به من عطف وتأييد من لدن سائر طرقات

الوداد يحتفظ بلقب بطولة المغرب

بلعباس الجزائري برابعية أيضاً (4-3)، معلنا عن أول غيث إقليمي، في انتظار البقية المستحقّة، خلال السنتين الموالتين (1949 و1950). وبينما أجريت دورة 1949 في صيغة دوري مصغر، فقد بقي الوداد وفيًا لتألقه المعتاد، عبر إحراز انتصارات بحصص لثلاثة ضمن مجموعته، عندما صفع مولودية وهران بخماسية نظيفة (5-0) وتجاوز فريق بيزرت التونسي بسداسية (6-2)، قبل تعثره أمام فريق حسين داي الجزائري (2-0)، ليتأهل إلى المشهد النهائي الذي حسمه على حساب مولودية قسنطينة الجزائري بثلاثة أهداف دون رد (3-0)، وبالتالي التتويج بلقبه الثاني في هذه البطولة.

ولم يفوت الوداد فرصة التتويج بثالث لقب على التوالي، برسم بطولة شمال إفريقيا عن نسخة 1950، عندما اكتسح خصمه مولودية وهران برابعية نظيفة (4-0) في نهائي المسابقة، بعدما سبق له التتويج على فريق جزائري باسم «البلدية» بحصة ثلاثة أهداف لصفر (3-0). مع الإشارة إلى بلوغ الوداد دور نصف نهائي سنة 1951، ونهائي نسخة 1955.

ويخصوص المسابقة الإقليمية الثانية، والمسماة كأس شمال إفريقيا (كأس لويس ريفيت)، فقد توج الوداد بلقبها سنة 1949، بعد تغلبه على فريق «اليوسا» في المباراة النهائية بهدفين لواحد (2-1). بعدما تجاوز في نصف النهائي فريق حسين داي الجزائري بثلاثة أهداف لصفر (3-0). كما لعب الوداد نهائي هذه المسابقة سنتي 1951 و1953.

وبهذه الحصيلة التقنية المبهرة، يكون نادي الوداد الرياضي قد أدى دوره الوطني المزدوج، سياسياً ورياضياً، ببسط سيطرته على الفرق الاستعمارية، خاصة في الفترة المتراوحة بين 1948 و1955، والتي فاز فيها بكل الألقاب الممكنة، وما تخللها من ثلاثية استثنائية بتتويجه سنة 1949 بثلاثة ألقاب من قيمة بطولة المغرب وكذا بطولة وكأس شمال إفريقيا، دفعة واحدة.



الوداد يضيف خامس لقب له في عهد الحماية 1955

وبالإضافة إلى ألقاب فريق «الياسام» والوداد، فقد توزعت الألقاب الـ 20 المتبقية بين كل من الأولمبيك الريايي (7 ألقاب) ووسطاد المغربي (3 ألقاب) واليوسا (3 ألقاب) والاتحاد الفاسي (لقبان) والراسينغ البيضاوي (لقبان) والنادي البيضاوي، المتوج بلقب أول نسخة سنة 1916، وجمعية مكناس (1922) والصام المراكشي (1954). وبتتويجه برصيد 5 ألقاب لبطولة المغرب: أي بنسبة 12.5 في المائة من أصل 40 نسخة ممتدة من سنة 1916 إلى 1955، ونسبة 35.7 في المائة من مجموع النسخ الـ 14 المقامة في حضرته، في الفترة الممتدة من موسم صعوده إلى قسم الكبار 1941/ 1942 وإلى غاية آخر موسم رياضي استعماري 1954/ 1955. كما كان للوداد نصيب مهم من غلة التتويج ببعض الكؤوس المحلية، من قبيل كأس المغرب وكأس جبل، وغيرهما.

مسابقات شمال إفريقيا.. 4 بطولات وإنجازات موازية

أكد نادي الوداد أنه لا يقاس بالطموح المحلي فحسب، بقدر ما أن منطقة شمال إفريقيا صارت ملعباً جديداً لديه؛ إذ بعد هيمنته محلياً، فقد عاد ليحجز لنفسه مكاناً بين كبار محيطه الإقليمي، وقد أصبح الحلم ثابتاً وبات الارتقاء إلى القمة قائماً، حتى أن اسم نادي الأمة صار يدوي في سماء شمال القارة، بكل الأراضي المحتلة والممتلئة في عصبها الخمس، في المغرب، كما في الجزائر ووهران وقسنطينة وتونس، حيث صال وجال، وفق ما شاء وأراد، وظل ينجز، هنا وهناك، قصصاً وحكايات؛ ذلك أنه كلما مر من محطة رسم فيها وشما واضحاً، وترك بها أثراً راسخاً.

وتوج نادي الوداد برصيد 3 ألقاب لبطولة شمال إفريقيا (كأس ستليك)، عبر ثلاث مناسبات متوالية، بدءاً من سنة 1948، حينما هزم اتحاد أتلتيك البيضاوي «اليوسا» في المباراة النهائية برابعية (4-2)، بعد تجاوزه في نصف النهائية لفريق

ولي العهد مولاي الحسن.. رعاية سامية ورئاسة شرفية

حظي نادي الوداد الرياضي بالرئاسة الشرفية لولي العهد مولاي الحسن، قبل الاستقلال وبعده، بفضل موافقة والده الملك محمد الخامس، قبل أن تصبح الرئاسة الشرفية في الستينيات من طرف ولي العهد سيدي محمد، بموافقة من والده الملك الراحل الحسن الثاني على الملتبس الذي تقدم به النادي بشأن الموضوع.

وهكذا، فقد تشرف الوداد بالرعاية الملكية، واستفاد من الرئاسة الأميرية لولي العهد مولاي الحسن، لا سيما في عهد الحماية، حيث لم يتردد في أن يكون رئيساً شرفياً لوداد الأمة، باعتباره رمزا لفريق وطني بامتياز، وفي ظل إدراك الأمير أن كرة القدم، والرياضة عموماً، تشكل إحدى الصيغ التي يمكن أن توظف من أجل القضية الوطنية المثلى.

ولم يكن يتوانى في دعم الوداد، مادياً ومعنوياً، فضلاً عن حضور مبارياته، خاصة الرسمية منها، بما فيها تلك التي تجرى خارج الدار البيضاء، وفق ما جاء في كتاب «مخزنة الرياضة.. كرة القدم نموذجاً» لمؤلفه الدكتور منصف البازغي، ذاكر أنه «في إحدى المرات، تنكر سموه في زي مختلف، وتابع مباراة نادي الوداد بمكناس أمام الاتحاد الرياضي المكناسي، قبل أن ينزل إلى مستودعات الملابس لتحفيز اللاعبين، وهو ما أثار جنون الإقامة العامة التي تحدثت إلى الملك محمد الخامس بشأنه، معتبرة أن ذلك لا يخدم بالمرّة مصالح الملك القادم إلى المغرب».

من جانبه، أورد أحمد حريزي، رئيس سابق للوداد، في كتابه «نادي الوداد الرياضي فرع كرة القدم»، على لسان اللاعب إدريس جوماد، الذي قال: «بينما كنا في نادي الوداد نستعد لنهية كأس شمال إفريقيا بضواحي مدينة بنسليمان سنة 1948، فإذا بولي العهد مولاي الحسن يفاجئنا صباح يوم الأحد، المقرر لإجراء مباراتنا النهائية ضد فريق اليوسا، الذي كان يحسب له ألف حساب. وتلبية لرغبة ولي العهد، الرئيس الشرفي للوداد، قمنا بتدريب خفيف لمدة حوالي ساعة. وبعد انتهائنا من هذا التدريب الإعدادي، تفضل ولي العهد بالاستماع إلى أي لاعب يود إبداء رأيه في المباراة المعنوية، وكعادته قام بتحفيزنا، وقد كان الانتصار حليفنا، والتتويج باللقب من نصيبنا».



ولي العهد مولاي الحسن رفقة لاعبي الوداد الرياضي لكرة القدم



لاعبو الوداد يسلمون ولي العهد كأس شمال إفريقيا 1949

«فيفا» يطبع صفة العالمية

لأنه بدأ كبيرا، فقد كان التاريخ يرسم، بنفسه، الطريق لنادي الوداد الرياضي، بداية بتسمية «وداد الأمة»، التي لم يطلبها لنفسه، بل فرضتها ظروف النشأة، وواقع النضال ضد الحماية الفرنسية، مروراً بـ «وداد الألقاب»، في فترتي الحماية والاستقلال معاً، وصولاً إلى «الوداد العالمي»، الذي أهله مكانته للمشاركة في كأس العالم للأندية، من تنظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

فمع البداية، وحين تطفن المستعمر الفرنسي إلى أن تسمية الوداد الرياضي تجعل من «فريق المسلمين» مناقضا طبيعيا لطموحاته الاستعمارية، بفعل تعاطف «الأهالي» في كل المدن المغربية مع لاعبي النادي الأحمر، حاول، عبر إعلامه، أن يسميه «الوداد البيضاوي»، نسبة إلى الدار البيضاء، لمواجهة بجهة شعبية تطلق على الوداد تسمية «وداد الأمة»، وجهة إعلامية مناضلة تسميه «الوداد الرياضي»؛ في تحد لمنطق الإقامة العامة، التي ستغلب على أمرها، وتستسلم لقدرة ناد أكبر منها، ومن كل أسلحتها.

وبينما اقترح منتهمون إلى المكتب المسير للنادي إنهاء وجوده، عقب الحصول على الاستقلال، بداعي أن مبرر ذلك الوجود لم يعد ماثلاً في الواقع، وهو النضال ضد المستعمر، فقد مال الموقف لفائدة من قالوا إن الاسم أكبر من أن يلغى من الوجود، بل ينبغي له أن يستمر، حتى يبقى حياً في ضمير الأمة كلها، ودليلاً مادياً ملموساً، عبر الزمن، على أن هذه البلاد تعرضت لظلم كبير في فترة من تاريخها، ولولا رجال «صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، لما نال استقلاله، واستعاد حريته، وسيادته.

وجاءت البداية في عهد الاستقلال وصلاً مع ما كان عليه «وداد الأمة» في عهد الحماية، كبيراً، منافساً على الألقاب، لا يرضى بالهزيمة، مثلما لا يرضى أن يركن إلى المراتب الدنيا، وإن خاضته مسابقة كأس العرش، وهو يتعادل في نهايتها الأولى، في عهد الحرية، حين لعب النهائي ضد مولودية وجدة، أمام الملك محمد الخامس بالملاعب الشرفي «دونور»، بالدار البيضاء. وعلى ذلك المنوال سار الوداد، بحيث ظل بطلاً كبيراً، وكلما نودي

لمسابقة كبرى، إلا والتف الناس يترقبونه، ليمتعوا العينين باللعب البطولي، وقوة الهجوم، وتبلييل القميص، ونيل الفوز، أو على الأقل شرف الدفاع عن الاسم. وفاز الوداد بعدد مهم من الألقاب، ضمنها البطولة وكأس العرش، بل وكأس محمد الخامس، أيضاً، والتي كان له شرف التفرّد بها، لتكون فاتحته نحو العالمية، علاوة على تعدد ألقابه القارية، وبشتى ألوانها.

فالوداد الرياضي لم ينتظر حتى يلعب كأس العالم للأندية كي يتصف بالعالمية، بل كسبها قبل ذلك، وزكى نفسه لدى «فيفا»، وهو يمثل القارة الإفريقية في مناسبتين، بالموندياليتو، ثم وهو يصبح أول ناد مغربي يحظى بشرف التنافس ضمن أول نسخة حديثة لكأس العالم للأندية، وتجري في الولايات المتحدة الأمريكية، صيف سنة 2025، في الفترة ما بين 14 يونيو و13 يوليو المقبلين، حيث يوجد الوداد ضمن مجموعة تضم إلى جانبه كلا من مانشستر سيتي ويوفنتوس الإيطالي والعين الإماراتي.

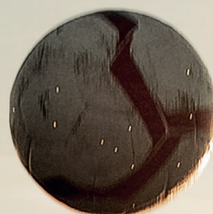
إن عبور الوداد الرياضي من «وداد الأمة» إلى «الوداد العالمي» يشبه إياباً من «الوداد العالمي» إلى «وداد الأمة»، فالسير في الاتجاهين بالنسبة إلى هذا النادي يؤدي إلى نتيجة واحدة لا تتغير أبداً، وهي التي تؤكد أن الكبير يبقى كبيراً، وكفى. ♦





LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT

عاطف.. حكاية لاعب طالب من قلب فرنسا بإعادة الملك إلى عرشه



اللاعب عبد السلام عاطف في أحد إبداعاته الكروية

عندما تكون كبيراً، يسير التاريخ على خطاك. ولأن اللاعب عبد السلام عاطف كان أحد كبار عصره، وهو يلعب لنادي الوداد الرياضي، في بداياته، تزامناً مع عقد الأربعينيات ومطلع خمسينيات القرن العشرين، فقد سجل التاريخ إنجازاته الرياضية ومواقفه النضالية بمداد من ذهب، لتصير، مع مرور الأيام، محط احتفاء، وقصصاً للعبرة، وشهادة على المفخرة.

عبد السلام عاطف.. هذا هو اسمه الكامل، وفق ما هو مدون ضمن كناش الحالة المدنية، فيما يبقى اسمه الشخصي «عبد السلام» طاغياً على لقب شهرته.. هو واحد من عباقرة كرة القدم المغربية على مر العصور؛ ذلك أنه جسد، رفقة زميله في الوداد الرياضي، إدريس جوماد ومحمد أنور «الشوكي»، رمزا من رموز الرعب الهجومي، وثالوثاً مثيراً لكل مشاعر الخوف والقلق لدى الخصوم.

لم يكن عبد السلام، الباعمراني الأصل، والبيضاوي المنشأ، والودادي الروح، مهاجماً يضرب الكرة نحو المرمى ليحرز الهدف، وحسب؛ بل كان لاعباً «حرايفياً» تطيعه الكرة، وتدين له الملاعب، وتهتف باسمه الجماهير، وينتشي عشاق المستديرة بـ«الأعيه» التي تستحق أن تدرس، لاسيما حينما يقرر المراوغة، أو يستعد للتسديد، أو يهجم بتوزيع الكرات بدقة متناهية، أو يرتقي لضرب الكرة برأسية، ولا أروع؛ فحينها لا مجال للوقوف أمامه، أو التصدي للكرة، لأن الشيء الوحيد الذي يملك أن يقف في وجهه، هو الشباك، داخل الشباك طبعاً، حتى أنه ظل وفيًا لتسجيل أهداف بالجملة، لا بالتقسيط، من قبيل توقعه 5 أهداف في مباراة واحدة ضد سطات المغربي؛ برسم منافسات الدوري المغربي عام 1949، على سبيل المثال لا الحصر؛ وهو الرقم التهديفي الذي يُعد الأكبر في مباراة واحدة، خلال تلك الفترة المتزامنة مع جيله من النجوم، بل إن هدايفين قلائل من تمكنوا من توقع هذا العدد القياسي من الأهداف على مر العهود من تاريخ البطولة الوطنية ككل.

لعب عاطف لنادي الوداد منذ بداية ارتباطه بالمستديرة الساحرة، وإلى أن قرر الاحتراف بنادي بورودو الفرنسي، سنة 1952؛ حيث صال وجال رفقة النادي الأحمر في كل الملاعب المغربية، كما في شمال إفريقيا، وحتى الميادين الفرنسية. وفي كل محطة، ظل وفيًا لإطلاق العنان لمواهبه الخارقة، وحصد ألقاب وإنجازات على تعددها وتنوعها؛ ذلك أنه فاز مع نادي الأمة المغربية بكل الألقاب الممكنة، وحتى المستحيلة منها، من قبيل 4 ألقاب متوالية في بطولة المغرب، سنوات 1948، 1949، 1950 و1951، و3 ألقاب متوالية، أيضاً، في بطولة شمال إفريقيا (كأس ستيك)، سنوات 1948، 1949 و1950، ولقب في كأس شمال إفريقيا «كأس لويس ريفيت» سنة 1949. كما توج بكأس السوبر المغربي سنوات 1946، 1948، 1949 و1950

عبد السلام واشتوكي وإدريس.. ثلاثي ذهبي منعه ولي العهد من الاحتراف بـ«البارصا»

من مدينة الدار البيضاء، عملاق المغرب، وعاصمته الاقتصادية وقلبه النابض بامتياز، وقطبه الرياضي دون منازع، سطع نجم «ثلاثي ذهبي» باسم مركب من «الاشتوكي وعبد السلام وإدريس»، في صيغة معادلة ودادية رياضية، بمنطق الرياضة، كما الرياضيات، طالما أن هذا الثلاثي المتميز ظل كما لو أنه يرسم المعادلات الحمراء في مختلف الملاعب والمستطيلات الخضراء، إلى درجة أن هؤلاء اللاعبين الأساطير نجحوا في تحويل الأنظار إليهم، وشكلوا محور اهتمام الجماهير، وأكبر المدربين والتقنيين، وصاروا مطلب ود أكبر الأندية العالمية.

كيف لا؟.. وقد شكل ثلاثي الوداد وحيد زمانه، على نحو ما جسده نادي الأمة من إيهار رياضي واستثناء نضالي، في ظرفية تاريخية حساسة، اختار خلالها النادي، بجميع مكوناته، قيادة التيار الوطني بثوب الرياضة وحس الوطنية؛ إذ مثلما كانت الفتيات العاليية لثلاثيته تبهر المتتبع والمشاهد، فقد كانت انتصاراتهم بمثابة مسمار يدين نقش المستعمر.

هذا الثلاثي المرعب استمد قوته التقنية ومهاراته الجذابة من مدرب وداد الأمة، محمد بلحسن «الأب جيكو»، الذي برع في استثمار طاقات هؤلاء العباقرة، وأحسن توظيفها بأفضل الطرق، حتى أن «البير جيكو» نفسه كان يقف مشدوها أمام تحركاتهم وابداعاتهم، وهم الذين دفع نادي برشلونة الإسباني أزيد من 33 مليوناً، لجليهم دفعة واحدة، للاستعانة بخدماتهم، وما يضاويه هذا المبلغ الضخم من ملايير في العصر الحالي، لكنهم فضلوا دفاء الوطن إلى حين، بتوصية وقرار من الملك الراحل، الحسن الثاني، حين كان ولياً للعهد، آنذاك.

وتبعاً لشهادات لاعبين ومسيرين، فإن ولي العهد، والرئيس الشرفي للوداد الرياضي، وقتئذ، وبمجرد علمه بخبر هذا العرض المالي المغربي، بادر إلى الاجتماع بالثلاثي، وبمسؤولي النادي الآخر، مخبراً إياهم بما مفاده أنه «لن يسمح بانتقال أي من نجوم الوداد لفريق آخر، مهما تكن قيمته الكروية وإغراءاته المالية»، اعتباراً من سموه أن مهمة الثلاثي المتألق ما زال الوداد بحاجة إليها، وأن نادي الوداد تأسس أصلاً في صيغة ناد للمقاومة، بدلاً من إبرام الصفقات المالية، ليكون القرار الأميري حاسماً في تأجيل احتراف الثلاثي الودادي. ♦



عبد السلام عاطف بقميص بورودو الفرنسي في الصفحة الأولى من المجلة الفرنسية «لوميروار»

كما يطالب بذلك الشعب المغربي، وهو ما فاجأ محاوره، ومستعميه، قبل أن يصل جوابه إلى وسائل الإعلام التي بثته في العموم، ويصير الحدث أكثر انتشاراً وقوة، وأشد زلزلة لمن كانوا يريدون أن يبقى الوضع على ما هو عليه، دون أن يفلحوا في ذلك. ومن أبرز المواقف النضالية التي يسجلها التاريخ، أيضاً، للاعب عبد السلام، أنه تعمد عدم إيلاء أي اعتبار للنشيد الوطني الفرنسي، أثناء عزفه في إحدى المباريات الدولية، عندما استدعي النجم المغربي للعب في صفوف منتخب «الديكة» عام 1955، وفي حضرة رئيس فرنسا، آنذاك؛ بل إنه قال في إطار جوابه عن استفساره من طرف مسؤولين فرنسيين بخصوص الحادث: «لن أحترم النشيد الفرنسي في استمرار نفي الملك محمد الخامس».

وكأي لاعب قوي الشكيمة، والبنيان، والشخصية، على حد سواء، فقد كانت لعبد السلام عاطف مواقف أخرى كثيرة توضح إلى أي حد هو متشبث بوطنه، وأيضاً برويته للأشياء، ومنها ضربه لأحد الحكام في الدوري الفرنسي، بدافع وطني مغربي صرف، وهو يلعب بقميص نادي بورودو، بين 1952 و1956، وإن كان قد أدى الثمن غالياً، بتوقيفه لمدة سنة، مع أنه كان واحداً من أفضل المهاجمين وأمهر الهادفين، حتى أنه جاء في مراكز متقدمة، وهو يسجل 20 هدفاً؛ وأي أهداف كبير هذا.

وفيما قضى عبد السلام 4 مواسم من التألق رفقة نادي بورودو الفرنسي، فقد انتقل إلى نيم سنة 1956، ومنها عاد إلى الوداد الرياضي، موصلًا الرجم مع ناديه الأم، فريق القلب والعقل، قبل أن يعلق الحذاء، ويعتزل لعب كرة القدم سنة 1958، ليبقى متابعاً لعالمه الكروي المفضل، إلى أن أتم به المرض، ونال منه، في آخر أيام حياته عام 1992، حيث حظي برعاية صحية من طرف الملك الراحل الحسن الثاني، قبل أن ينتقل إلى رحمة الله، شامخاً، كما عاش، أبياً، كبيراً، يمشي التاريخ في ظله إلى الأبد.

و1951 و1952، وفاز مع المنتخب المغربي ببطولة اتحادات شمال إفريقيا سنوات 1947، 1948 و1949، مروراً بتلك الدوريات التي كانت تنظم على الصعيد الوطني، على غرار مناسبات أخرى كان ينظمها الفرنسيون على مستوى الشمال الإفريقي. عبد السلام عاطف لم يشتهر فقط بكونه أحد أضلاع الثلاثي الشهير، الذي صنعه المدرب محمد بلحسن «الأب جيكو» مع الوداد، متكوناً منه، ومن زميله محمد الاشتوكي وإدريس جوماد، أو بكونه مهاجماً فذاً، أو بكونه قوي البنية، ومميزاً بأناقة ورقي في اللعب، وبكثرة التهديف فوق العادة؛ بل وأيضاً بوطنيته التي لا تضاهى، حيث ظل يشهرها، مثلما هي تنبض في القلب والفؤاد، مستعداً للفداء من أجلها، لاسيما أن الظرفية كانت عصبية في تلك المرحلة المتزامنة مع عهد الحماية، فيما الوداد الرياضي يناقش عن وطنه، وعن ملكه، وعن استقلال بلده، ويمثل عدواً لدوداً للإقامة العامة، ولكل المناوئين لحقوق المملكة المغربية. ولعل من يقرأون التاريخ، يذكرون القصة العجيبة لعبد السلام عاطف، حينما أثار اللاعب المغربي الجدل يوم 29 ماي 1955، وهو يطالب الرئيس الفرنسي، أمام المألى، بضرورة عودة الملك الشرعي محمد الخامس من منفاه بمدغشقر إلى عرشه، مستثمراً وجوده على نحو جيد، في نهائي كأس فرنسا، بين فريقه، حينها، بورودو، وخصمه ليل، غير مبال بأي خطر قد يحدث به، ودون أن يتهيب أي مشكلة محتملة، مصراً على أداء رسالته النضالية، كما الرياضية، وكفى، ولو من قلب فرنسا، امتداداً لنضالاته من داخل وطنه المغرب، بعدما كان يحمل القميص الودادي الضدائي. هكذا، وقبيل انطلاق المباراة النهائية لكأس فرنسا، وعقب تقديم لاعبي الفريقين المتباريين إلى المسؤول الفرنسي، تحدث الأخير مع اللاعب المغربي عبد السلام عاطف، مستفسراً إياه عن أحواله، فما كان من النجم المغربي الشهير إلا أن خاطبه بكل جراءة: «ساكون في وضع أحسن لو عاد الملك محمد الخامس من المنفى إلى المغرب،



نقدم في زاوية تقريب ناب
افتراضي في العدد 27 من مجلة
«TELSPORT عربي» تفاعلاتكم
مع المستوى الذي ظهر به اللاعب
المغربي أشرف حكيمي مع فريقه
باريس سان جيرمان وتوجيهه
بجائزة «مارك فيفيان فويه»
لأفضل لاعب إفريقي في الدوري
الفرنسي.

وتبقى هاته الزاوية حيزاً
ومتنفساً لنقل تفاعلاتكم
وتعليقاتكم عبر منصات التواصل
الاجتماعي، بخصوص أبرز
الأحداث التي تعرفها الساحة
الرياضية سواء الوطنية أو
الدولية، كما ستكون دائماً حاضرة
لنقاسم تعليقاتكم بخصوص أبرز
التطورات والمواضيع التي خلقت
«البوليميك» خلف الشاشات.







بيت الأسد واليوم

المركب الرياضي أكادير
السعة: 45.000



المركب الرياضي الدار البيضاء
السعة: 95.000



المركب الرياضي محمد الخامس الدار البيضاء
السعة: 50.000



المركب الرياضي الجديدة
السعة: 45.000



المركب الرياضي فاس
السعة: 45.000



المركب الرياضي مراكش
السعة: 70.000



المركب الرياضي مكناس
السعة: 45.000



المركب الرياضي مولاي عبد الله الرباط
السعة: 52.000



المركب الرياضي طنجة
السعة: 69.000

مشاريع
الملاعب
التي قدمتها
الجامعة
المغربية
لكرة القدم
لـ«فيفا» في
إطار ملفي
احتضان
نهائيات
كأس العالم
2010
و2030

المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله
السعة: 69.500



الملعب الكبير الحسني الثاني
السعة: 115.000

الملعب الكبير أكادير
السعة: 45.000



المركب الرياضي فاس
السعة: 45.000

الملعب الكبير مراكش
السعة: 45.000



الملعب الكبير بطنجة
السعة: 65.000

مونديال الأندية

يعيد تشكيل قائمة «الأسود»

أسبوعان يفصلان الناخب الوطني، وليد الركراكي، عن تقديم قائمته النهائية للاعبين الخاصة بتجمع شهر يونيو، الذي يعرف برمجة مباراتين وديتين أمام كل من منتخب تونس (7 يونيو)، والبنين (10 يونيو). الموعد الودي سيكون الأخير لـ«أسود الأطلس»، قبل استئناف مباريات التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026، الذي يقام بشكل مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك. ومن المرتقب أن تسجل قائمة المنتخب الوطني المغربي لشهر يونيو، بعض الغيابات بسبب التزامات الأندية بالتحضير لأول نسخة لنهائيات كأس العالم الخاصة بالأندية بمشاركة 32 فريقاً. الغيابات الاضطرارية لعدد من الأسماء، أبرزهم إبراهيم دياز وأشرف حكيمي، والحارس ياسين بونو، ستفتح المجال أمام الناخب الوطني، لمتابعة أسماء شابة خلال النافذة الدولية لشهر يونيو، ومنح دقائق لعب أكثر لآخرين سبق لهم الحضور مع المنتخب، خلال تجمعاته الأخيرة.

حراسة المرمى

يعد الثنائي ياسين بونو، من صفوف الهلال السعودي، ومهدي بنعبيد، حارس مرمى الوداد الرياضي، أبرز المرشحين للغياب عن المعسكر الإعدادي للمنتخب الوطني المغربي خلال شهر يونيو المقبل.

ويلتزم الحارسان بالمشاركة في «مونديال» الأندية، الذي ينطلق رسمياً يوم 14 يونيو المقبل.

وسيكون على وليد الركراكي فتح الباب أمام حارسين للانضمام إلى صفوف المنتخب، خلال وديتي تونس والبنين، رفقة منير المحمدي. هذا، ويواكب الطاقم المساعد لوليد الركراكي أداء عدد من الأسماء المحلية، خلال آخر مباريات البطولة لموسم 2024 / 2025، تمهيداً لإلحاقهم بالتجمع المقبل.

ويتصدر الثلاثي صلاح الدين شهاب من صفوف المغرب الفاسي، والمهدي الحرار، حارس الرجاء الرياضي، ثم رشيد غنيمي من الفتح الرباطي، قائمة الأسماء المرشحة للتواجد مع الأسود. كما يوجد شعيب بلعروش، حارس مرمى منتخب أقل من 17 سنة، ضمن الخيارات الموسعة للركراكي، بعد تألقه اللافت خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا الأخيرة التي توج بها «الأشبال».



حكيمي ومزراوي OUT

يفتقد المنتخب
الوطني المغربي
لكرة القدم خدمات
الثنائي أشرف حكيمي
من صفوف باريس
سان جيرمان، ونصير
مزراوي، لاعب نادي
مانشستر يونايتد خلال
تجمع يونيو.

وبعد اللاعبين
من الأسماء الأساسية
لفريقيهما، المقبلين
على المشاركة ببطولة
كأس العالم للأندية
في صيغته الموسعة،
والذي تستضيفه
الولايات المتحدة
الأمريكية في الفترة
ما بين 14 يونيو و13
يوليوز.

ويراهن باريس سان
جيرمان على البطولة
العالمية، حسب مدربه
لويس إنريكي، باعتبار
الفريق الممثل الوحيد
لفرنسا في المسابقة.
في المقابل، يعد
محمد الشيبني، لاعب
نادي بيراميدز، من بين
الأسماء التي ستسجل
عودتها إلى قائمة
الأسود، لتعويض غياب
أشرف حكيمي بنسبة
كبيرة.



مكان دياز ورحيمي شاغر

ويبقى حمزة إيكمان، لاعب رينجرز
الاسكتلندي، مرشحا فوق العادة للحضور
للمرة الثانية توالياً بلوائح المنتخب الوطني
المغربي.
وسبق للركراكي التأكيد على أن المنافسة
شرسة جدا على مستوى خط الهجوم،
في ظل تألق أيوب الكعبي، والعودة القوية
ليوسف النصيري مع ناديه فنتريخشة.

ينضم سفيان رحيمي، من صفوف العين
الإماراتي، وإبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد،
إلى قائمة الأسماء المرشحة للغياب عن
تجمع الأسود.
اللاعبان سيتركان فراغا في الخط
الهجومي لـ«الأسود»، ويمنحان الناحب
الوطني فرصة متابعة أسماء أخرى قبل
نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025.



فرصة لا تعوض للركراكي

أسماء لأول مرة مع الأسود

سيكون تجمع شهر يونيو
ومباراتيه الوديعتين فرصة لا
تعوض لوليد الركراكي،
لمتابعة الأسماء الجديدة
والشابة، قبل عودة
المنافسات القارية
الرسمية، وأبرزها
نهائيات كأس أمم
إفريقيا 2025
التي تنظم
في المملكة
شهر دجنبر
المقبل،
وقبلها
التصفيات
المؤهلة إلى
كأس العالم
2026.

ورغم أن الناحب
الوطني يلحق
تدريجا اللاعبين
الشباب طيلة
معسكرات المنتخب
الوطني، إلا أن
محطة يونيو، وفي
ظل غياب ركائز أساسية،
من شأنها منح مساحة
كبيرة للأسماء المنداء
عليها، للدفاع بشراسة عن
مكانها ضمن المواعيد
الكروية المقبلة للمنتخب
الوطني.
تجدد الإشارة إلى أن
جامعة الكرة لم تحسم
بعد في هوية الملعب
المستضيف لوديتي تونس
والبنين، بعد إعادة افتتاح
مركب محمد الخامس
وجاهزية ملعب مراكش
الكبير، وملعب وجدة،
الذي احتضن آخر مباريات
الأسود. ♦



يتابع وليد الركراكي عددا من الأسماء المرشحة لتكون لأول مرة مع المنتخب الوطني المغربي، خلال فترة التوقف الدولي المقبل. ويعد مروان سنادي، لاعب أتلتيك بيلباو، أحد الأسماء التي تحظى باهتمام الركراكي، الذي سبق أن صرح بذلك خلال المؤتمر الصحفي الأخير. هذا، وتواجد اللاعب ضمن القائمة الموسعة للاعبين خلال تجمع مارس (55 لاعبا)، في انتظار الحصول على فرصته عبر بوابة معسكر يونيو الذي سيرفع غياب عدد من الأسماء بسبب التزاماتهم مع أنديةهم. وعلق الركراكي على إمكانية ضم اللاعب مستقبلا للمجموعة: «سنادي بروفایل جيد، ووجهنا إليه رسالة لاستدعائه في اللائحة الموسعة لمباراتي تنزانيا والنيجر، ومن أجل التواجد معنا مستقبلا عليه تسجيل الأهداف مثلما يفعل النصيري والكعبي، وبالتأكيد إن تمكن من رفع غلته التهديفية فمكانه مضمون». وخلال زيارته إلى إسبانيا، عقد وليد الركراكي لقاء مع اللاعب بعيدا عن الأضواء، لتحفيزه على مواصلة العمل قبل متابعتها في أحد المعسكرات المقبلة للأسود. ورغم أن أيوب بوعدي، الاسم الواعد في صفوف نادي ليل الفرنسي، لم يحسم بعد اختياره الدولي باللعب لصالح المنتخب الوطني المغربي، إلا أن جامعة الكرة والناخب الوطني يواكبان تفاصيل الملف منذ فترة. اللاعب صرح قبل أيام فقط، بأنه يفضل الحصول على مزيد من الوقت قبل إعلان قرار لعبه لصالح المغرب أو فرنسا. صحيفة «ليكيبي» قالت، في تقرير لها قبل أسابيع، إن اللاعب يريد الابتعاد عن أي ضغوطات، وإنهاء موسمه، ثم الكشف فيما بعد عن اختياره الدولي. أما الركراكي، وردا على تساؤلات وسائل الإعلام المغربية خلال مؤتمر شهر مارس الصحفي، فقال عن بوعدي: «من جهتنا نقوم بكل شيء ممكن لنرى اللاعب بقميص المنتخب الوطني». وتابع: «عندما يوجد اسمه في القائمة فهو معنا، نحن بالتأكيد في تواصل مع عدد من اللاعبين وأتكلف أنا ورئيس جامعة الكرة المغربية بالملف بشكل شخصي».

La Fibre d'Orange وصلات عندك !

آسماع لمنور

1Gbps

Orange Maroc تسرع وتيرة الإدماج الرقمي عبر مشاركة بنيتها التحتية للألياف البصرية

تعلن Orange Maroc عن إطلاق برنامجها لمشاركة بنيتها التحتية للألياف البصرية، وهي مبادرة استراتيجية تهدف إلى تعميم الولوج إلى الإنترنت عالي السرعة لفائدة الأفراد، المقاولات، والقطاع العام.

بفضل صبيب يصل إلى 1Gbps تقدم Orange Maroc عروضاً مبتكرة وتنافسية تستجيب لجميع الاحتياجات الرقمية.

تندرج هذه الخطوة في إطار رؤية Orange Maroc الرامية إلى دعم الإدماج الرقمي ومواكبة الطموحات الرقمية للمملكة، انسجاماً مع أهداف استراتيجية المغرب الرقمي 2030.



 orange.ma



05 2000 2000

عرض الفبر إلى غاية 1 Gigabit/s 949 درهم TTC للشهر، أقصى صبيب يمكن بلوغه. تكاليف التركيب و الروتور بالمجان. عرض متوفر مع اشتراك 12 شهر شريطة توفر خدمة الفبر أوبتيك في محل إقامتكم. للمزيد من المعلومات، المرجو الإتصال ب 05 2000 2000 (ثمن المكالمات 1,20 درهم TTC للمكالمة) أو زيارة الموقع www.orange.ma



sidi ali[®]
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football

